المجلة العربية للقياس والتقويم

دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى الشباب خريجى الجامعات

إعـــــــــداد

د/ ياسمين عبد الصبور حسنين محمد حسنين

دكتوراه الصحة النفسية- جامعة الإسكندرية

زميل الصحة النفسية- جامعة طنطا

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى فهم وتفسير دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى الشباب خريجى الجامعات، تقصى تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي على بعض المتغيرات الديموجرافية كالقيم الأخلاقية والاجتماعية والتحول الرقمى، كما هدفت إلى فهم وتفسير العوامل الكامنة وراء زيادة اهتمام واستخدام الشباب خريجى الجامعات لوسائل التواصل الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ من الشباب خريجى الجامعات (١١٣ ذكور – ٨٧ إناث)، بمدى عمر زمنى (٣٠-٢٣) سنة، وتم استخدام الأداة التالية: مقياس دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي إعداد/ زين العابدين محمد على وهبه ٢٠٢١، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على خريجى الجامعات ذات تأثير مرتفع، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات خريجى الجامعات فى دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير النوع (ذكر/أنثى)، وأيضاً لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات خريجى الجامعات فى دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغيرالسن (أقل من ٢٥ سنة / من ٢٥ –٣٠ سنة)، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات خريجى الجامعات فى دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير التخصص (علمى / أدبى).

الكلمات المفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي – المتغيرات الديموجرافية – الشباب خريجى الجامعات

مقدمة

يتسم العصر الحالى بالتطور التكنولوجى، فقد تطورت وسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير، وأصبحت شبكات التواصل الاجتماعي ضرورة حتمية للتواصل مع الآخرين وتبادل الأفكار والمعلومات والصور والملفات سواء بشكل فردى أو جماعى، وعلى الرغم من أهمية شبكات التواصل الاجتماعي وفائدتها، إلا أن هناك مخاطروآثار سلبية تؤثر على الإنسان فى جميع مراحله العمرية، وعلى المجتمع بكافة فئاته وطبقاته، نتيجة الاستخدام اللاواعى، حيث تعتمد شبكات التواصل الاجتماعي على الإتصال بين مجموعة من الأفراد لديهم ميول وإتجاهات معينة، وتعد وسائل التواصل الاجتماعي ظاهرة سريعة النمو حيث يتزايد عدد الأشخاص وخاصة الشباب الذين يتواصلون مع زيادة إنتشار الهواتف الذكية والإنترنت، ومنذ بداية العقد الأول من القرن الواحد وعشرين أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي تمثل جزءاَ كبيراَ من حياتنا اليومية، وتلعب دوراَ حيوياَ فى تغييرنمط حياة الإنسان، وأصبحت تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي نشاط أساسى ضمن أنشطة الحياة اليومية، حيث يحرص الجميع على متابعة الرسائل بشتى صورها، والتعلم والتسوق، ومتابعة الأخبار المختلفة، ولكن يلاحظ أن الإفراط فى استخدامها أدى إلى الإنعزال وعدم المشاركة فى أنشطة الحياة الواقعية، وإنغماس الجميع وبصفة خاصة الشباب فى عالم إفتراضى، يفتقد فيه بعض المعايير والقيم الأخلاقية، وتتفق الباحثة مع دراسة (Sahu,P.,et.al. : 2021) من حيث الهدف فى دراسة دوافع وسائل التواصل الاجتماعي لدى فئة الشباب.

فقد أدى وجود وسائل التواصل الاجتماعي المتعددة والمتنوعة إلى حدوث تغيرات كبيرة فى القيم الأخلاقية، تعتبر القيم الأخلاقية هى الدعائم الأساسية والأعمدة البناءة فى تطور المجتمعات وتقدمها، ومما لا شك فيه أن قيم الفرد منذ بداية حياته تنبثق من الإطار القيمى للأسرة و المجتمع، وترتب تبعاَ لأفضليتها وأهميتها وأولويتها، وتبدو أكثر تطوراً وظهوراً فى مرحلة الشباب، فنجد أن قيمهم وسلوكياتهم فى كثير من الأحيان معبرة عن معتقداتهم الثقافية المكتسبة من البيئة المحيطة والمجتمع، وبالفعل نجد أن كل مجتمع لديه ثقافة مميزة ومجموعة من القيم الثقافية والأخلاقية، ولكن مع ظهور العولمة تحول العالم إلى قرية عالمية، تغيرت فيها الكثير من الأمور والقيم، وذلك لأن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت طريق مفتوح يستطيع أى شخص نشر وتداول أشياء وأحداث مختلفة دون ضوابط وقواعد محددة.

إن وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر على وتؤكد ذلك دراسة (Bajwa,S., 2021: 253) أنماط الحياة لدى الإنسان، وبالتالى تؤثر على القيم الأخلاقية والثقافية للمجتمع، وتشير إلى أن القيم الأخلاقية هى التى توجه السلوك الإنسانى نحو ما هو مقبول أو مرفوض، وأن القيم الأخلاقية تتمثل فى الصدق، الأمانة، السلام، إحترام ومشاركة الآخرين، التعاطف، الشجاعة، التعاون، إدارة الوقت، الثقة بالنفس، والإلتزام والتدين، وترى أنها الدعائم المحفزة للسلوكيات الإيجابية لدى الشباب.

وترجع معظم الكتابات والأبحاث المشكلات التى يعانى منها شباب اليوم إلى إضطراب النسق القيمى لديه، حيث يحدث الصراع بين ما تربى ونشأ عليه من قيم تدعو إلى التراحم والتواد والإيثار والصدق والقناعة والأمانة، وبين ما يجده فى تعاملاته بشكل يومى من أساليب وآراء تدعو إلى إنتهاج القيم السلبية مثل حب الذات والمنفعة الشخصية، والحصول على الحقوق دون أداء الواجبات. (إيمان الكاشف، ٢٠٠١: ١٢)

وأشار علاء حافظ عبد القادر (٢٠١٣: ٨) أن الإنسان فى حاجة ماسة فى تعامله مع الأشخاص والمواقف والأشياء إلى نسق للمعايير والقيم يوجه سلوكياته وطاقاته، ويكون دافع للمواجهة والنشاط.

وترى الباحثة أن القيم الأخلاقية تتضح لدى الشخص ضمن سلوكه وأفعاله فى المواقف المختلفة، وذلك لأنها بمثابة البناء الشخصى للفرد، حيث تعمل على توجيه رغباته واتجاهاته، نظراً لأنها مكتسبة من المجتمع المحيط.

وقد شهد العالم فى العقود الماضية تحولات جذرية فى مختلف المجالات، إذ تغيرت المنظومة البنيوية التى تحكم الأسس التى يقوم عليها المجتمع البشرى، وكان المحرك الأساسى فى هذه التحولات هو التقنية التى إستطاعت أن توفر الإطار المرجعى الأكثر أهمية فى التحول الذى طرأ على بنية المجتمع البشرى بمختلف أنواع النشاطات سواء كانت نشاطات اجتماعية أو صحية أو تعليمية وغيرها. (جمال على خليل الدهشان وآخرون، ٢٠٢١: ٣٤)

ولا شك أن المبادئ والقواعد والسلوكيات التى يتربى عليها الإنسان منذ نعومة أظافره، والتى تمثل القيم التى يكتسبها من بيئته التى ينشأ فيها من أهم الأمور التى يحدث بها تغيرات ومستجدات، منذ ظهور مواقع التواصل الاجتماعي وإنتشارها، وما طرأ عليها من تطورات مذهلة فى المجالات المعلوماتية والمعرفية، وقد تبع ذلك تأثيرات وتغيرات متنامية فى النسيج الاجتماعي والثقافى للمجتمع. (ماجد الزيود،٢٠١١: ١١)

وأوضحت نوال بركات وآخرون (٢٢٩-٢٠١٩:٢٢٨) أن التكنولوجيا الحديثة أثرت بشكل عام فى جميع مناحى الحياة بكافة مستوياتها، فقد أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي إنعكاسات عميقة فى بنية المجتمعات المعاصرة، ومن أهمها تغير أنماط العلاقات الاجتماعية السائدة، تغير القيم، ساهم ذلك فى خلق فضاءات اجتماعية جديدة لإلتقاء الأفراد، رغم تباعد الفضاءات الجغرافية التى يتواجدون فيها، أعادت تشكيل بنية المجتمع، إذ عملت على هدم عادات اجتماعية كانت سائدة كلقاء الأقارب والأصدقاء، مما أدى إلى خلق مفاهيم مجتمعية جديدة، تتماشى مع طبيعة الفضاء الإفتراضى الذى تشكل من خلال شبكات الإنترنت.

أن التطور التكنولوجى وثورة الإتصالات والمعلومات وذكر (Martin,F.,et.al, 2019: 341) قدمت ثقافة إلكترونية تسمى التحول الرقمى، الذى أصبح سمة من سمات العصر الحالى، الذى أتاح لجميع المجتمعات الوصول إلى المعلومات، ومن ثم التطور إلى التكنولوجيا الرقمية والإندماج فى ثورة الإتصالات والمعلومات المعاصرة ، وفى هذا الصدد فقد أسفرت نتائج دراسة Villegas,W.,et.al(2018)، دراسة نوال بنت على البلوشيه (٢٠٢٠) أنه أصبح هناك جهود وأدوار فعالة من المؤسسات بشتى تخصصاتها بالتثقيف والتدريب والتوعية بأهمية التحول الرقمى.

وتتفق الباحثة مع نتائج هذه الدراسات أنه على الرغم مما أحدثته وسائل التواصل الاجتماعي من تطورات وتغيرات إيجابية إلا أن هناك ضرورة للتثقيف والتوعية بكيفية الإستفادة منها، وتقليل العديد من المخاطر الناجمة عن الاستخدام المفرط لها، الذى أثر على العديد من الفئات العمرية وبصفة خاصة الشباب.

وأوضح حمدى محمد الفاتح (٢٨٩-٢٠١٣:٢٨٨) أن الشباب ليس مجرد مرحلة زمنية تبدأما بين الخامسة عشر والعشرين أو ما قبلها بقليل بعدد آخر من السنوات، حيث يكتمل النمو الجسمى والعقلى على نحو يجعل الإنسان قادراً على أداء وظائفه المختلفة، وهى مرحلة لا تنفصل عن باقى مراحل العمر، وبخاصة مرحلة الطفولة والمراهقة، فالشباب لا يمثل مرحلة نمو مفاجئ، وإنما هو إستمرار لعملية التنشئة الاجتماعية التى تبدأ فى مرحلة الطفولة المبكرة فتستمر خلال مراحل الحياة.

ونجد أن الشباب أصبح مرتبطاً إرتباطاً بوسائل التواصل الاجتماعي، وباتت شبكات الإنترنت تمثل جزءاً كبيراً من حياته، حتى وإن كان مستمتعاً أو مستفيداً بها فى كثيرمن

الأوقات، إلا أنه يكون لديه بعض الشك والحيرة بين القيم المتأصلة سواء الموروثة أو المكتسبة من بيئته التى نشأ وتربى فيه وبين عادات وتقاليد وأساليب مختلفة وافدة من تلك المواقع.

ومن خلال الإستعراض السابق تسعى الدراسة الحالية إلى دراسة دوافع وسائل التواصل الاجتماعي فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية كالقيم الأخلاقية والاجتماعية والمتغيرات المجتمعية والتحول الرقمى لدى الشباب خريجى الجامعات، فقد ندرت الدراسات فى حدود إطلاع الباحثة التى تهتم بهذه الفئة من الشباب، فقد إهتمت معظم الدراسات العربية والأجنبية بفئة شباب الجامعة.

مشكلة الدراسة:

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية فى الأسئلة التالية:

- ما مستوى تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي على خريجي الجامعات؟
- ما الفروق بين متوسطي درجات خريجى الجامعات في تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير النوع (ذكر/ أنثى)؟
- ما الفروق بين متوسطي درجات خريجى الجامعات في تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير السن (أقل من ٢٥ سنة/ من ٢٥-٣٠ سنة)؟
- ما الفروق بين متوسطي درجات خريجى الجامعات في تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير التخصص (علمي/ أدبي)؟

أهداف الدراسة:

ويمكن تحديد أهداف الدراسة الحالية فى النقاط التالية:

- فهم وتفسيردوافع وسائل التواصل الاجتماعي لدى الشباب خريجى الجامعات.
- تقصى تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي على بعض المتغيرات الديموجرافية كالقيم الأخلاقية والاجتماعية والتحول الرقمى
- فهم وتفسير العوامل الكامنة وراء زيادة إهتمام واستخدام الشباب خريجى الجامعات لوسائل التواصل الاجتماعي

أهمية الدراسة:

إن لوسائل التواصل الاجتماعي تأثير قوى على المجتمعات الإنسانية، فقد أحدثت الثورة التكنولوجية والإتصالية أثراً كبيراً فى العالم بأكمله، لما فيها من إبداعات وإبتكارات جديدة فى شتى ميادين الثقافة والعلوم المختلفة، فأصبحت وسيلة إتصالية تتمتع بتقنيات سريعة ومتطورة، يمكن من خلالها ممارسة العديد من الأنشطة المتنوعة عن بعد، وإسترجاع كافة المعلومات والبيانات المتضمنة الصوت والصورة وجعلها متاحة فى أى مكان وأى وقت

وتتمثل أهمية الدراسة الحالية فى التالى:

- تلقى الدراسة الضوء على فئة الشباب خريجى الجامعات، بإعتبارهم كوادر فاعلة فى المجتمع، والإهتمام بالقيم الأخلاقية لديهم، بإعتبارها القيم التى ستسود المجتمع مستقبلاَ.
- إثراء المكتبة العربية والمصرية ومسايرة الإتجاهات الحديثة بدوافع وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على القيم الأخلاقية والاجتماعية وتأثير التحول الرقمى.
- تقدم الدراسة إطار نظرى يفيد فى توجيه أنظار الباحثين والمختصين إلى دور وسائل التواصل الاجتماعي وأهميتها فى بعض المتغيرات الديموجرافية كالقيم الأخلاقية والاجتماعية والتحول الرقمى.

مصطلحات الدراسة:

وسائل التواصل الاجتماعي

يقصد بها فى الدراسة الحالية " منظومة من الشبكات الإلكترونية عبر الإنترنت من أشخاص يشتركون فى الأنشطة والإهتمامات مما يسمح بالتواصل وتكوين صداقات وتبادل المعلومات من خلال وسائل ووسائط مختلفة، يستخدمها الأشخاص لتحقيق أهداف اجتماعية أو تعليمية أو ترفيهية".

القيم الأخلاقية

يقصد بها فى الدراسة الحالية " أنها المعايير التى تحكم السلوك الإنسانى فى ضوء الثقافة المجتمعية للمجتمع الذى يعيش فيه، وتحدد خلق الفرد فى التعامل مع الأصدقاء الذى يتفاعل معهم، عبروسائل التواصل الاجتماعي، وتتمثل هذه القيم فى التعاون ومشاركة كل ما هو هادف، وعدم استخدام ألفاظ سيئة، وعدم إهدار الوقت ".

القيم الاجتماعية

يقصد بها فى الدراسة الحالية " هى تلك الأحكام والمعايير السلوكية من خلال ما يكتسبه الفرد، من أفكار ومعتقدات وخبرات سائدة فى المجتمع، وتساهم فى تشكيل شخصية الفرد، وتبدو فى إنفعالاته وسلوكياته وتفاعلاته الاجتماعية وتجعله متوافقاَ مع ذاته ومع المحيطين".

التحول الرقمى

يقصد به فى الدراسة الحالية " هو توظيف التكنولوجيا الرقمية فى مختلف جوانب الحياة العملية والتعليمية، وتمكين الأفراد من استخدام التطبيقات الرقمية، لتحقيق الإستفادة من التطورات التكنولوجية، ونشر الثقافة التقنية والتعلم الذاتى".

الشباب

يقصد بهم فى الدراسة الحالية " هم الشباب الحاصلين على درجات علمية (البكالوريوس – الليسانس) من الجامعات المصرية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٢٣- ٣٠) عام.

تعد فئة الشباب من أهم فئات المجتمع، إذ يعول عليهم بناء المجتمعات ويمثلون القوة البشرية المحركة فهم ثروة الحاضر وأمل المستقبل، ومرحلة الشباب لا تقتصرعلى المرحلة العمرية فى حياة الإنسان وإكتمال النضج الجسمى، ولكن يكون هناك نضوج عقلى ونفسى، وسمات وخصائص يتم إكتسابها من ثقافة وعادات وتقاليد المجتمع، فقد أشارت نورهان منيرحسن (٢٠٠٨: ٢٤٦-٢٤٤) أن مرحلة الشباب تتضمن خصائص جسمية كظهور معالم جسمية وفسيولوجية معينة، وتتميز الناحية الجسمية بالإستمرار فى النمو نحو النضوج الكامل، خصائص نفسية حيث تتسم هذه المرحلة بالتوتر بين الذات والمجتمع وقد يرجع هذا التوتر إلى المرحلة التى يتخطاها بين الإعداد للدور والقيام به وما يصاحب ذلك من إختيارات قد تفرض عليه ولا تلائمه، خصائص اجتماعية تتمثل فى معتقدات الشباب وقيمه، وترسخ أفكاره وتنمو ثقافته، وتكون ميوله وإتجاهاته فى الحياة، وتبدأ اليقظة الدينية والجدل الدينى، ويبدأ فى مراجعة علاقته بالقيم السائدة والمعايير القائمة وعلاقته بالكون كله، وفيما يلى تتناول الباحثة دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية .

أولاَ: وسائل التواصل الاجتماعي Social Media

قام العديد من العلماء والباحثين بتناول هذا المفهوم شرحاَ وتحليلاَ ونقداَ ويمكن لنا عرض البعض من هذه التعريفات على النحو التالى:

فقد عرفت جيهان حداد (٢٠٠٢: ١١) وسائل التواصل الاجتماعي بأنها مجتمعات افتراضية عبر شبكات الإنترنت تجمع مجموعة من الأفراد لديهم نفس الإهتمامات ويتبادلون الخبرات والمعلومات فيما بينهم من خلال إطار برنامج أو تطبيق محدد يشتركون جميعا فى استخدامه.

إن وسائل التواصل الاجتماعي المستندة إلى الإنترنت وأضاف Kaplan, et. Al (2010: 61) التى تبنى على الأسس الأيديولوجية والتكنولوجية من الويب ٢، والتى تسمح بإنشاء وتبادل المحتوى الذى ينتجه المستخدم.

وذكر وائل فضل الله وآخرون (٢٠١١:٢٣) أن وسائل التواصل الاجتماعي هى منظومة من الشبكات الإلكترونية التى تسمح للمشترك فيها بإنشاء حساب خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام إجتماعى إلكترونى مع أعضاء آخرين لديهم نفس الإهتمامات والهوايات أو مجموعة من أصدقاء الجامعة أو الثانوية.

وأشار سعد المطيرى (٢٠١٧: ٦٧) إلى وسائل التواصل الاجتماعي أنها عالم إفتراضى ظهر نتيجة للتطور التكنولوجى يفتح مجالاً لإبداء الآراء فى كافة الموضوعات بحرية غير مسبوقة بشكل يؤثر فى حياة الشباب سلباً وإيجاباً كنتيجة لإنتشارها الهائل بين صفوف الشباب.

وأوضح سميرخطاب وأخرون (١٤:٢٠١٩) أن وسائل التواصل الاجتماعي عبارة عن مواقع على شبكات الإنترنت توفر لمستخدميها فرصة للحوار وتبادل المعلومات والآراء والأفكار والمشكلات من خلال الملفات الشخصية وألبومات الصور وغرف الدردشة وغيرها.

وعرف زين العابدين محمد على وهبه (٢٠٢١: ٣) وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونى: بأنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التى تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام إجتماعى إلكترونى مع أعضاء آخرين لديهم الإهتمامات والهوايات نفسها من مختلف أرجاء العالم، وتوفر له فرصة الحصول على المعلومات وتكوين علاقات التعبير عن آرائه وأفكاره وتأثره وتعلقه ببعض الأفراد.

وتعرف إجرائياً على أنها: الدرجة التى يحصل عليها الشباب فى المقياس المعد لذلك.

وفى ضوء ماسبق يمكن تلخيص الأسس التى تقوم عليها وسائل التواصل الاجتماعي فيما يلى:

- هى شبكات اجتماعية إلكترونية يتواصل من خلالها الأفراد، وفى الغالب الذين تربطهم إهتمامات مشتركة، ويتبادلون الرسائل والصور والملفات.

- توفر فرص التواصل بين الأفراد فى أى وقت، أى مكان.
- ترتبط بالتقنية الرقمية وتكنولوجيا المعلومات.

خصائص وسائل التواصل الاجتماعي

تعددت سمات وخصائص وسائل التواصل الاجتماعي التى تباينت عن وسائل التواصل البشرى المباشر، فقد ذكر محمد إبراهيم ناجى (٢٠١٦: ١٢) بعض من هذه الخصائص فيما يلى:

- **التفاعلية:** يتبادل القائم بالإتصال والمتلقى الأدوار، وتكون ممارسة الإتصال ثنائية الإتجاه وتبادلية وليست فى إتجاه أحادى، بل يكون هناك حوار بين الطرفين
- **اللاتزامنية:** هى إمكانية التفاعل مع العملية الإتصالية فى الوقت المناسب للفرد، سواء كان مستقبلاَ أو مرسلاَ
- **المشاركة والإنتشار:** تتيح وسائل التواصل الاجتماعي لكل شخص يمتلك أدوات بسيطة أن يكون ناشراَ يرسل رسالته إلى الآخرين
- **الحركة والمرونة:** يمكن نقل الوسائل الجديدة بحيث تصاحب المتلقى والمرسل مثل الحاسوب المتنقل وحاسب الإنترنت والهاتف المحمول، بالإستفادة من الشبكات اللاسلكية
- **الكونية:** أصبحت بيئة الإتصال بيئة عالمية، تتخطى حواجز الزمان والمكان، وغير خاضعة لأى رقابة

وأضافت مفيدة تنبؤوآخرون (٢٠١٧: ٢١٤) مجموعة أخرى من الخصائص التى تتسم بها وسائل التواصل الاجتماعي تتمثل فى الأتى:

- **مزج الوسائط:** استخدام كافة وسائل الإتصال مثل الرسائل الكتابية والصوتية والصور والرموز
- **الإنتباه والتركيز:** المتلقى فى وسائل التواصل الاجتماعي يكون الشخص الفاعل فى إختيار المحتوى والتفاعل معه، ولذا فإنه يتميز بمستوى مرتفع من الإنتباه والتركيز.
- **التخزين والحفظ:** يستطيع المتلقى تخزين وحفظ الرسائل الإتصالية وإسترجاعها فى أى وقت.

أنواع وسائل التواصل الاجتماعي

تعددت أنواع وسائل التواصل الاجتماعي التى يتم تداولها بين جميع فئات وطبقات المجتمع، فقد أشار Hanzl (2007:290) بعض أنواع وسائل التواصل الاجتماعي فى النقاط التالية :

- **شبكات الإكتشاف والمشاركة:** هى الشبكات التى تسمح للمستخدمين بتجميع المحتوى، حتى يتمكن المستخدم من تجميع النص والصورة والصوت معاً، للحصول على مكون جديد يمكن نشره مثل Joutube,Flicker,Slideshare
- **شبكات الإنشاء والمشاركة:** هى الشبكات التى تسمح للمستخدمين بالمحادثة المتراكبة، ومشاركة أى من الردود فيما بعد، ويصبح موضوع جديد قابل للنقاش مثل: Twitter, Virtuareality

وترى الباحثة أن هذا النوع من وسائل التواصل الاجتماعي يوفر البيانات والمعلومات للمستخدمين بسهولة، مع إمكانية استخدام العديد من أدوات الإتصال مثل الرسائل وغرف الدردشة والتعليق وتبادل كافة أنواع الملفات.

- شبكات المحادثة والمشاركة من خلال الدعوة: هى الشبكات التى تسمح للمستخدمين بالمحادثة ومشاركة الملفات مثل شبكات التسويق، المزايدات العلنية.

إن وسائل التواصل الاجتماعي تسمح بمشاركة وتبادل الملفات والصور والفيديوهات وتبادل المعلومات وإنتشارها وتداولها فى جميع أنحاء العالم، وذلك من خلال أجهزة الكمبيوتر، والهاتف المحمول بكافة أنواعه ويؤكد ذلك Tariq,W.et.al (2012:409).

وذكرت تهانى زياد فورة (٢٠١٢: ٣٢-٣١) أن وسائل التواصل الاجتماعي تتمثل فى نوعين رئيسين:

- **نوع أساسى:** يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة مثل المراسلات الشخصية، مشاركة Face book فيس بوك My space,الصور، والملفات الصوتية والمرئية مثل مواقع ماى سبيس
- **مرتبطة بالعمل:** هذا النوع من وسائل التواصل الاجتماعي قائم على الربط بين أصدقاء العمل وأصحاب الأعمال والشركات، ويتضمن ملفات شخصية للمستخدمين مثل Linked in.

بينما أوضح سلطان مسفر الصاعدى (٢٠١٢: ١٠٥) وسائل التواصل الاجتماعي إعتماداً على عدد المستفيدين أن هناك شبكات تواصل داخلية (مغلقة)، وشبكات خارجية (مفتوحة).

وتشير الباحثة أن هذه الأنواع من وسائل التواصل الاجتماعي تساعد على بناء مجتمعات بشرية مثل مجتمع الدراسة والعمل، وتتميز بسهولة الاستخدام حيث أنها لا تحتاج إلى إجراءات تتسم بالتعقيد للإشتراك بها، ومن خلالها يتم التعرف على المستخدم من خلال الصفحة الخاصة به، والتى تتضمن بعض البيانات والمهارات والخبرات الشخصية.

دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

تعددت وتنوعت الدوافع التى أدت إلى زيادة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وإختلفت تلك الدوافع بإختلاف الأهداف والأسباب والتى سوف نقوم بإستعراضها فيما يلى:

- المشكلات الأسرية:

يلجأ الكثير من الأشخاص إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، نتيجة لوجود مشكلات أسرية وبالتالى يقومون بالبحث عن أصدقاء جدد، كمحاولة للهروب من الضغوط النفسية.

وفى هذا الشأن أشارت دراسة مروة صلاح مهدى (٢٠١٧) والتى هدفت إلى التعرف على مدى تأثير جودة مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية لدى شباب الجامعة، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين جودة مواقع التواصل الاجتماعي واستخدام شباب الجامعة لهذه المواقع، وبين ضعف الروابط الاجتماعية و العلاقات الأسرية للشباب الجامعى.

- البطالة:

يستخدم الكثير من الشباب وسائل التواصل الاجتماعي، نتيجة عدم توافر فرص عمل، يستطيع من خلالها أن يحقق إنجاز أو عطاء أو الوصول إلى هدف، فيتجه إلى وسائل التواصل الاجتماعي للهروب من واقع مرير.

- أوقات الفراغ:

يقوم البعض بملء وقت الفراغ عن طريق التحاور والتواصل مع بعض الأصدقاء، واستحداث صداقات للتقليل من الشعور بالملل والرغبة فى التجديد، والإستمتاع بمناخ إجتماعى من خلال وسائل التواصل الاجتماعي (باسم الجعبرى، ٢٠٠٩:١٢١)

ومن خلال ماسبق ترى الباحثة أن الشباب عندما يكون ليس لديهم إهتمامات سواء أكانت دراسة أو فرصة عمل ، وتتوفر لديهم أوقات فراغ كثيرة يكون إتجاهم هو قضاء الوقت من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وبالتالى تتأثرحياتهم وسلوكياتهم وأخلاقياتهم وعلاقاتهم الأسرية، وهذا ما أوضحته دراسة أيمن عبد المغنى محمد وآخرون (٢٠١٨) والتى هدفت إلى التعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على النسق القيمى والقيم الدينية والعلاقات الأسرية لدى الشباب المصرى، وأظهرت النتائج أن استخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي أدى إلى إهدار الوقت وكثرة الشتائم والألفاظ النابية والسب بين الشباب، كما أدى إلى إهمال الشباب الشعائر الدينية مثل تأخير الصلاة، كما أدى إلى حدوث فجوة بين الشباب وأسرهم مما أدى إلى مشكلات أسرية.

وأضاف خالد غسان المقدادى (٢٠١٤:٣٥) أن من دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ما يلى:

- بعد المسافات بين الأهل والأقارب: فقد أدت ظروف الحياة إلى إضطرار بعض الأشخاص المقربين لأى إنسان للسفر لدواعى العمل أو العلاج، فأصبحت هناك ضرورة حتمية للجوء إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير ودائم.

وأوضح جمعه تهامى (٢٠١٥:٤٢) بعض الدوافع المؤدية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومنها:

- التفكك الأسرى وغياب دور الوالدين أو أحدهما
- وسيلة للتسلية والترفيه وملء وقت الفراغ
- الفضول وحب الإستطلاع ومحاكاة الأخرين
- توفر فرص لتكوين صداقات، والتواصل مع مجتمعات وثقافات جديدة
- البحث عن فرص عمل أو مشروعات معينة

التأثيرات الإيجابية والسلبية لوسائل التواصل الاجتماعي:

انتشرت مواقع التواصل الاجتماعي فى الأونة الأخيرة، وأصبحت الوسيلة الأكثر تأثيراَ فى جميع المجتمعات، وأصبح مستخدميها يتجاوزون المليارات لأنها تستخدم أساليب جذب لجميع الفئات من مختلف الأعمار وبصفة خاصة الشباب، فأصبحت سلاح ذو حدين فى من شأنها رفع مستوى ثقافة الفرد، وحثه على القيم الإيجابية، وفى ذات الوقت ساهمت فى فرض الكثير من السلوكيات السالبة (عبد الرؤوف سامى، ٢٠٠٠: ٣٥)

إن استخدام الشخص لوسائل التواصل الاجتماعي والوسائط الإلكترونية يساعد على تطوير قدراته والتواصل مع الأخرين، ويرى Alger(2007)، ويؤكد Steven(2009) أن استخدام الرسائل الإلكترونية الكتابية والصوتية، وغيرها من وسائل التواصل الإلكترونى مما أدى إلى وجود لغة جديدة لتيسير التواصل بين الأشخاص.

وأوضحت ثريا جبريل (٢٠٠٢: ٤٤-٤٣) أن لوسائل التواصل الاجتماعي بعض التأثيرات الإيجابية والسلبية يمكن إيجازها فيما يلى:

- تقريب المسافات وكسب الخبرات والمعارف والمهارات على مختلف المستويات
- تكوين صداقات والتواصل مع الأصدقاء القدامى
- -ضعف العلاقات الأسرية، التباعد بين الزوجين فى مناقشة الأمور الأسرية
- بث ثقافة الإستهلاك

وترى الباحثة أن من إيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي أنها توفر سرعة وسهولة التواصل مهما كانت المسافة بين المستخدمين، نظراَ لاستخدامها أشكال متعددة من أساليب التواصل مثل الإتصال اللفظى والكتابى والسمعى والبصرى

بينما أشار Sahu,P.,et.al(2021:19) إلى مجموعة من التأثيرات الإيجابية والسلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الشباب فى النقاط التالية:

- **التعليم:** أصبح الكثير من الشباب يفضل التعلم عن طريق الإنترنت، ولكن فى بعض الأحيان يتلقى معلومات غير صحيحة.
- **المشكلات الصحية:**الإرهاق الذهنى والبدنى والشعور بالقلق، الإصابة بالسمنة، ومشاكل بالإبصار والآم المفاصل.
- **العلاقات الأسرية:** تأثرت العلاقات الأسرية بشكل سلبى، حيث يقضى أغلب الشباب معظم وقتهم مع أصدقاء من كافة أنحاء العالم عبر شبكات الإنترنت، ويرون أن

الأسرة تفرض عليهم قيود، وهذا ما أكدته نتائج دراسة Salgur,et.al(2016) أن وسائل التواصل الاجتماعي أحدثت تأثيرات سلبية على علاقة الشباب بأسرهم.

- **التسوق الإلكترونى:** يستطيع الشباب مشاهدة منتجات متعددة ومتنوعة، وشراء ماركات عالمية عن طريق الشحن والدفع الإلكترونى دون الذهاب إلى المحلات أو المتاجر.
- **حماية المجتمع:** تعمل وسائل التواصل الاجتماعي على تقديم حملات توعية اجتماعية لرفع مستوى الوعى فى جميع أنحاء العالم، وفى ذات الوقت يوجد إتجاه لنشر العنف والعدوان بين الشباب.
- **التنمر الإلكترونى:** يتعرض الكثيرمن الشباب للمضايقات من خلال التعليقات.

ومن خلال إطلاع الباحثة على العديد من الأطر النظرية والدراسات السابقة، توصلت إلى دراسة أسماء محمد مصطفى (٢٠١٦: ٢٧٩) التى أشارت إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت ذات تأثير كبير، حيث جذبت فئات عمرية مختلفة وأثرت فيهم، وخصوصاَ فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٨– ٣٥) عام، وأن الاستخدام المفرط لهذه الوسائل يساهم فى تدمير وتحطيم منظومة القيم الأخلاقية والدينية مما يتسبب فى العديد من المشاكل التى تدمر منظومة القيم فى المجتمع، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه نتائج دراسة أمين سعيد عبد الغنى (٢٠٠٣) أن هناك مخاطر أخلاقية لوسائل التواصل الاجتماعي، وأن استخدام الشباب لهذه التقنية سلبى إلى حد كبير، فالمواقع الإباحية والمحادثات وتحميل الأغانى والنغمات والإنضمام لجماعات عالمية متعددة التطرف يشغل الكثير من الشباب، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة فهد بن على الطيار(٢٠١٤) والتى هدفت إلى التعرف على الآثار السلبية المترتبة على استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي وأثرهذه الشبكات فى تغيير القيم الاجتماعية، وأسفرت نتائجها عن أن هناك العديد من الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي منها إجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخروالإهمال فى الشعائر الدينية وتغييرفى بعض القيم الاجتماعية، وأشارت أيضاَ نتائج دراسة ممدوح منيزل فليح الشرعة (٢٠١٧) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الدينية والأخلاقية لدى الشباب، إلى وجود علاقة بين أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومنظومة القيم الدينية والأخلاقية، وأوضحت نتائج دراسة إبراهيم ضيف الله (٢٠١٨) أن وسائل التواصل الاجتماعي لها دور كبير فى انتشار الإنحراف الفكرى،حيث قد يكتسب الشباب الإنحراف الفكرى والسلوك المنحرف من خلال التفاعل مع أشخاص أو جماعات موجودة على تلك

الشبكات، وكانت أكثر أنواع الإنحرافات الفكرية انتشاراً على وسائل التواصل الاجتماعي هى إستغلال وسائل التواصل الاجتماعي لنشر الشائعات والأخبار الغير صحيحة، وتتيح وسائل التواصل الاجتماعي استخدام الصور ومقاطع الفيديو فى الموضوعات الخاصة.

بينما أسفرت نتائج دراسة Shannon,V(2010) أن مواقع التواصل الاجتماعي تعزز من الروابط الاجتماعية والعلاقات التواصلية بين الأفراد مما يؤثر بالإيجاب على تعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى الشباب والمتمثلة فى قيم الصدق والصبر والتعاطف، كما أشارت نتائج دراسة Keith,N.,et .al(2011) إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي أدت إلى تعزيز القيم والعلاقات الاجتماعية لدى الشباب.

ومما سبق يتضح أن هناك علاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي وتأثر القيم الأخلاقية والاجتماعية، وأن التأثيرات سواء الإيجابية أو السلبية تمتد تأثيراتها للقيم الإنسانية، وأن هناك تغييرات واضحة طرأت على سلوك الشباب من جراء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مما دفع الباحثة لتناول القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى الشباب ومحاولة الكشف عن طبيعة كل منهما والعوامل المؤثرة فى كلاهما، وأهمية وأهداف وخصائص ووظائف ومصادر كل من القيم الأخلاقية والاجتماعية.

ثانياَ: القيم الأخلاقية Moral Values

تعددت التعريفات التى تناولت القيم الأخلاقية من وجهات نظرمختلفة، ووفقا لأطر نظرية وقيم ثقافية ومجتمعية متنوعة:

فقد عرفتها عايدة صالح (٢٠٠١: ٤٣) بأنها معايير لإصدار الأحكام الأخلاقية التى يستخدمها الفرد أو الجماعة للإختيار بين البدائل المختلفة فى المواقف التى تتطلب قرارات أو سلوكيات معينة، وهى تمثل معتقدات ثابتة نسبياً لدى الفرد تقوم بتوجيه سلوكه وإختياراته وما يجب عمله، وإدراك الصواب والخطأ، إنطلاقاً من المعاييرالدينية والاجتماعية للمجتمع، وهى جوانب مكتسبة تؤلف جانباً مهماً من شخصية الفرد، وتؤثر بشكل دال فى سلوكياته ومشاعره ومدركاته.

وذكرت حنان حسين مرزوق (٢٠٠٤: ١١) أن القيم الأخلاقية مجموعة من المبادئ تعمل على إحترام الإنسان لنفسه وللآخرين كقيمة يتميز بها وتكون الوازع النفسى الذى يمنعه

من الإنحراف عن الصلاح وذلك لصياغة سلوكه وتصرفاته فى إطار محدد يتفق وينسجم مع المبادئ والقواعد التى يؤمن بها أفراد مجتمعه.

وأشارت نورسلوت (٢٠٠٥: ٥٤) إلى القيم الأخلاقية أنها مجموعة القيم التى تسهم فى بناء المنظومة الأخلاقية لدى الفرد، وينعكس ذلك على مواقفه المعرفية والسلوكية والنفسية.

وأوضح فاروق أحمد أحمد (٢٠٠٩ :٨٣ –٨٤) أن القيم الأخلاقية هى معاييروأحكام عقلية يصدرها الفرد أو المجتمع على الأشخاص ومن خلالها تستند إلى المبادئ والسلوكيات والدين ويمكن إدراكها من خلال السلوك وتنقسم القيم الأخلاقية من حيث السلوك إلى نوعين رئيسين هما السلوك الأخلاقى الإيجابى مثل الأمانة والصدق والوفاء والعدل والإخلاص والحلم والإعتدال والمساواة والرحمة والصبر، والسلوك الأخلاقى السلبى مثل الكذب والغش والخيانة والظلم والأنانية والسلبية والمحسوبية والوساطة والرشوة واللامبالاة والفساد والنفاق والعنف.

وأضافت هند عبيدين (٢٠٠٩: ٧٤) أن القيم الأخلاقية موجهات السلوك نحو الأهداف والقواعد والمثل العليا، التى تلقى قبولاً مرغوباً من المجتمع لأن القيم الأخلاقية تنشأ فى البيئة ومن البيئة، وترتبط بالخبرة الإنسانية، وأن تلك القيم التى نحتكم إليها لتقدير قيمة الأفعال والنتائج فى علاقتها بالفرد والجماعة.

أهداف القيم الأخلاقية

تشكل القيم الأخلاقية هدفاً هاماً، حيث تلعب دوراً هاماً فى حياة الإنسان وبناء المجتمعات فقد أوجز عبد الرحمن محمد نفير الحارثى وآخرون (٢٠٢٤: ١٦٧) أهم هذه الأهداف فى التالى:

- **إعداد الإنسان الصالح:** ويمكن تحقيق ذلك من خلال الإلتزام بالقيم الأخلاقية التى تربى النفس على الفضيلة وتمنحها العادات الحسنة.
- **تهذيب السلوك:** تعتبرالقيم الأخلاقية ميزاناً يراجع به الإنسان أفعاله وأقواله، وتساهم فى تهذيب سلوكه، وتحفزه على الإلتزام بالقيم الموجهة للخيروالأعمال الحسنة.
- **تكوين الشخصية المتزنة:** ينعكس تهذيب السلوك والإلتزام بالقيم الأخلاقية على سلوك الفرد، مما يجعلها متزنة بعيدة عن التناقضات والصراعات الداخلية.
- **تعزيز الإرادة:** حيث تنمى فى الفرد القوة اللازمة لتحقيق الأعمال المنوطة به، ودفعه للقيام بالطاعات وتجنب المنكرات.

- **إشاعة الأمن والسلام:** تشكل القيم الأخلاقية هدفاً رئيسياً لإشاعة الأمن والسلام على مستوى الفرد والمجتمع.
- **تحقيق التوازن والتكيف النفسى:** تساهم القيم فى إحداث التوازن وتحقيق التكيف النفسى للفرد فى مختلف مراحل نموه.

ومن خلال الإستعراض السابق نجد أن القيم الأخلاقية تجعل الفرد يتصرف فى إطار سلوكى أخلاقى، يحفزه ويدفعه إلى التعامل وفق نسق قيمى إيجابى، فيتقبل جميع المواقف والأحداث دون تهوين أو تهويل، ويغلب على طابعه الحكمة والأخلاق الكريمة.

أهمية القيم الأخلاقية

للقيم الأخلاقية قيمة كبيرة فى بث روح التعاون والحب والإحترام والصدق سواء لدى الفرد أو المجتمع فقد أوجزها أسامه المزينى (٢٠٠١:٢٦) فيما يلى:

- –تؤدى القيم الأخلاقية إلى قوة المجتمع، من خلال الحب والإخاء والترابط والإيثار الذى تغرسه فى نفوس أفراد المجتمع.
- تزود القيم أعضاء المجتمع بمعنى الحياة، وبالهدف الذى يجمعهم من أجل البقاء، وذلك لأنها تستخدم بمثابة معاييريقاس بها العمل، ويقيم بمقتضاها السلوك.

وأشار محمد المسير (٢٠٠١: ٣) إلى أهمية القيم الأخلاقية فى الآتى:

– تستخدم القيم الأخلاقية كمعاييرللحكم على سلوك الأفراد.

– الإلتزام بالقيم الأخلاقية يجعل الفرد محبوباً بين أقرانه وتعطيه ثقة بين أفراد مجتمعه.

وأوضح مقداد يالجن (٢٠٠٢:١٣٨) بعض النقاط فيما يلى:

- تعتبر القيم الأخلاقية موجهة لسلوك الأفراد، وضابطة لتصرفاته، مما يحقق له حياة متوافقة هذا ما أوضحته دراسة Ghosh,S.(2019) أن القيم الأخلاقية تمثل الإطار القيمى للفرد الذى يتصرف وفقاً لقواعده وضوابطه، ومن ثم تنبثق منه انفعالاته وعواطفه، وعلاقاته الاجتماعية، وتأثره بالمعرفة الثقافية، وفق نظام معين لتنظيم السلوك، وتعلم الشخص كيف يحكم وتوجه انتباهه نحو إتخاذ القرار، والتصرف بشكل سليم حسب ما تقضيه الظروف الراهنة
- تعمل القيم الأخلاقية على تكوين روح الخير لدى الإنسان، حيث يلتزم السلوك الإيجابى، ويتجنب السلوك السلبى وتؤكد ذلك دراسة Kambari,A,et.al(2024:83) أن القيم

الأخلاقية هى الحد الفاصل فى التمييز بين السلوك القويم والسلوك الخطأ، وهى التى تشير إلى القواعد الأخلاقية المقبولة فى المجتمع، وأن هذه القواعد تختلف من مجتمع لآخر.

وأضاف ماجد الجلاد (٢٠٠٧:٤٣) أن من أهمية القيم الأخلاقية أنها:

- تحفظ الإنسان من الإنحراف النفسى والجسدى والاجتماعي، وبدونها يكون الإنسان عبداً لغرائزه وأهوائه وشهواته. (ماجد الجلاد، ٢٠٠٧:٤٣)

وذكرت صليحه حالى (٢٠١٢: ١٦٥) أن أهمية القيم الأخلاقية تتضح فيما يلى :

- **توجيه السلوك الفردى:** تهئ القيم إختيارات الفرد، وتحدد شكل إستجاباته وشخصيته، وتحدد أهدافه فى إطار معيارى، ويمكن من خلالها التنبؤ بسلوك الفرد من خلال قيمه وأخلاقياته فى مواقف مختلفة.
- **ضبط الشهوات والتحكم الذاتى:** تعمل القيم على ضبط الفرد لشهواته، مما يمنعها من السيطرة على عقله ووجدانه، وتربط سلوك الفرد بمعاييروأحكام مما يوجه تصرفاته وسلوكياته.

ومن هنا نجد أن أهمية القيم الأخلاقية ترجع إلى أنها تعمل على ضبط تصرفات وسلوكيات الفرد، لأنه يتصرف وفق معايير ومبادئ وأسس، كما أنها تؤثر فى إصدار أحكامه تجاه المواقف، وتحدد طبيعة علاقاته مع الآخرين، وتتحكم فى إشباع حاجاته الإشباع المناسب، وتجعله يتمتع بإتزان وثبات إنفعالى يتفق مع الأحداث المحيطة سواء كانت المعتادة أو الطارئة،

وأضاف علاء عبد العزيز متولى عيسى (٢٠١٧: ٣٦) أن أهمية الأخلاقية تتمثل فى التالى:

- **توجيه المستقبل وتحديد الأساليب:** تشير القيم إلى الكيفية التى يتعامل بها الإنسان فى المواقف المستقبلية وتساعده على التفكير فيما يجب أن يفعله.
- **تعزيز الإحساس بالأمان والتعبيرالذاتى:** تحقق القيم للفرد الإحساس بالأمان، وتمنحه فرصة التعبير عن نفسه، وتساعد فى فهم العالم المحيط، وتوسع إطاره المرجعى، مما يعزز القدرة على التكيف، وتحقيق الرضا عن الذات.

وترى الباحثة أن الجانب الأخلاقى يشمل المعايير السلوكية والأخلاقية والمثل والقيم والعادات، ومن ثم فإنه يساعد الإنسان على الوصول إلى التوافق الاجتماعي، و أن الإنسان منذ طفولته فى سنوات حياته الأولى تكون لديه بعض الأفكارالمكتسبة عن ماهية الصواب والخطأ،

ولكن تتطور هذه المعايير الأخلاقية المختلفة بالتطور فى المرحلة العمرية، وهذا ما أشارت إليه دراسة Khalid,A.,et.al(2020) أن المعايير الأخلاقية لدى الإنسان تختلف وتتطور كغيرها من التطورات الجسمية والمعرفية عبرالمراحل العمرية المختلفة بداية من الطفولة حتى البلوغ، وتتضح من خلال مواجهته للمواقف والأحداث الحياتية، ومما سبق نجد أن القيم الأخلاقية والاجتماعية تشكل جانب كبير من حياة الإنسان.

ثالثاَ:القيم الاجتماعية Social Values

توجد عدة تعريفات للقيم الاجتماعية نذكر منها مايلى:

فقد عرفها إسماعيل عبد الفتاح الكافى (٢٠٠٥: ١٥) بأنها مجموعة أحكام معيارية متصلة بمضامين واقعية تظهر عند الفرد من خلال إنفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات، فهى محصلة تفاعل الإنسان مع متغيرات اجتماعية وثقافية معينة فهى محدد أساسى من المحددات الثقافية للمجتمع.

وذكر جوزف جان غو (٢٠٠٥: ١١٤) أن القيم الاجتماعية عبارة عن مجموعة من القوانين والمقاييس تنشأ فى جماعة ما، ويتخذون منها معايير للحكم على الأعمال والأفعال المادية والمعنوية، وتكون لها من القوة والتأثيرعلى الجماعة، بحيث يصبح لها صفة الإلزام والضرورة والعمومية، وأى خروج عنها أو إنحراف عن إتجاهاتها، يصبح خروجاَ عن مبادئ الجماعة وأهدافها ومثلها العليا.

وأوضح محمد مسعود شلوف (٢٠١٦: ٩١) أن القيم الاجتماعية هى معتقدات أو قناعات تحدد وتعكس علاقة الفرد بوحدات المجتمع الذى يعيش فيه، ذلك أن هناك ضرورات فسيولوجية ونفسية واجتماعية للتعامل والتفاعل مع وحدات المجتمع، وأن يكون هذا التفاعل أو نمط العلاقة بالآخر، أى أن وحدات المجتمع خاضعة لمقتضيات تحقيق الإنسجام والتكافل والتفاهم بين الأفراد.

ومما سبق تعرف الباحثة القيم الاجتماعية بأنها مجموعة من الأفكار والمعتقدات، المكتسبة من الثقافة السائدة للمجتمع، وتقوم بتوجيه الإنسان نحو رغباته وإتجاهاته، وبالتالى تكون بمثابة معايير تحكم شخصية الإنسان، وأساليبه وسلوكياتها، وطريقة حياته بشكل عام.

خصائص القيم الاجتماعية

تعددت خصائص القيم الاجتماعية، فقد أشار حسين عقيل وآخرون (٢٠٠١: ٤٢) إلى بعضها فيما يلى:

- **المعيارية:** حيث تعد القيم بمثابة معيارلإصدار الأحكام، تقيس وتقيم وتفسر وتعلل من خلالها السلوك الإنسانى.
- **القيم مكتسبة:** أى يتم تعلمها من خلال البيئة وليست وراثية، بمعنى أن يتم إكتسابها عن طريق مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة.
- **تتصف القيم بالثبات النسبى:** أى أنها ليست مطلقة لأنها من موجهات السلوك، والقيم التى يتبناها الفرد شعورياً منذ طفولته، ويرتبط بها وجدانياً، ويصعب عليه التحرر منها، وهى تختلف من مجتمع لآخر تبعاً لعوامل الزمان والمكان والثقافة والإيديولوجيا.
- **تترتب القيم فيما بينها ترتيباً هرمياً:** حيث تسيطر بعض القيم على غيرها أو تخضع لها، فنجد الفرد يحاول أن يحقق أكثر من قيمة، ولكن إذا حدث تعارض بينهما، فأن بعضها يخضع للبعض الآخر وفقاً لترتيب خاص به.

فى حين ذكرعبد الغنى مغربى وآخرون (٢٠٠٢: ٩١) فى النقاط التالية:

- **النسبية:** إن دراسة المقاييس السلوكية دراسة دقيقة من الداخل والخارج، تكشف لنا القيم السائدة أو الأكثرإنتشاراً فى المجتمع، حيث يختلف إدراك الأفراد للمقاييس من طبقة إلى أخرى، ومن فئة إلى أخرى، ومن جيل إلى آخر، وتمثل القيمة بعض المقاييس فى المجتمع.
- **تعدد مصادر القيمة:** للقيمة مصادر كثيرة ومتنوعة مثل الثقافة، كما يعتبرالدور الاجتماعي مصدراً للقيمة التى تحدد المكانة الاجتماعية، كما تنبثق القيم من المعتقدات والظروف الاجتماعية والإقتصادية.
- **تنظيم العلاقات بين الأفراد:** حيث تعمل القيم الاجتماعية على إدارة العلاقات والتفاعلات الاجتماعية بين أفراد المجتمع.
- **الدافع أو التحفيز:** وذلك لأن للقيم أهداف تحفزالشخص أو تدفعه وتحركه لبذل الجهد لتحقيقها.

وظائف القيم الاجتماعية

هناك عدة وظائف للقيم الاجتماعية فقد أشاركمال دسوقى (٢٠٠٠: ١١١) إلى أنها تتمثل فيما يلى:

- القيم رموز أو صور المجتمع فى عقول الأفراد توجه سلوك الأفراد بطرق مختلفة إلى أخذ مواقف معينة من القضايا الاجتماعية.
- القيم الاجتماعية تساعدنا فى تقديم الحكم على أفعالنا وأفعال الآخرين، وتمكننا من الإستفادة من توجيهات الآخرين وتأثيراتهم وتخبرنا بالقيم التى تستحق التحدى.
- القيم الاجتماعية هى الإطار العام لأخلاقيات المجتمع، وهى القيم التى تساعد الإنسان على الوعى وإدراك وضبط وجوده الاجتماعي.
- القيم هى المدعمة للأنظمة الاجتماعية وهى التى تحافظ على البناء الاجتماعي.
- القيم تستمر من خلال التاريخ، ومن ثم تحافظ على هوية المجتمع.

وأوجز فهد بن على الطيار(٢٠١٤: ٢٠٦) وظائف القيم الاجتماعية فى النقاط التالية:

- تحافظ على تماسك المجتمع فتحدد له أهداف حياته، ومثله العليا ومبادئه الثابتة.
- تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التى تحدث فيه بتحديدها الإختيارات الصحيحة، وذلك يسهل على الناس حياتهم، ويحفظ للمجتمع إستقراره.
- تربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها حتى تبدو متناسقة، كما أنها تعمل على إعطاء النظم الاجتماعية أساساً عقلياً فى ذهن أعضاء المجتمع المنتمين إلى هذه الثقافة.
- تزود المجتمع بالصيغة التى يتعامل بها مع العالم وتحدد أهدافه، ومن ثم تتحدد سلوكيات الأفراد.

مصادر القيم الاجتماعية

تعتبر القيم الاجتماعية من الأسس الهامة التى تبنى عليها الأمم والمجتمعات، وتمثل الإطار التربوى العام للمجتمع الذى يحدد القيم والمبادئ المجتمعية التى تتمثل فى المعايير والضوابط التى تتحكم فى السلوك الإنسانى، وتعددت المصادرالتى يكتسب منها الفرد القيم الاجتماعية فقد أشار رشوان حسن عبد الحميد أحمد (٢٠٠٢:١٧) إلى بعضها فيما يلى:

- **الأسرة:** هى البيئة الأولى التى تحتضن الفرد، وهى أكثرالمؤسسات الاجتماعية تأثيراً فى عملية التنشئة الاجتماعية، حيث تعلم الفرد السلوك الاجتماعي وآداب المحافظة على الحقوق والقيام بالواجبات.
- **المدرسة:** تلعب المدرسة دوراً فى القيم التى تلقاها الفرد فى الأسرة، وتضيف عليها قيم أخرى، ويعتبردورها دوراً مكملاً للأسرة،

حيث تقوم بتدعيم الكثيرمن المعتقدات والإتجاهات والقيم الحميدة التى تكونت لدى الفرد فى البيت.

- **المؤسسات الدينية:** أحد أهم مصادر القيم، إذ أن القيم الدينية هى الأساس الذى يستند عليه الإنسان فى تقييمه لسلوكه من ناحية القبول أو الرفض.

وأضافت نعيمه محمد محمد (٢٠٠٢:٢٢) أن من مصادر القيم الاجتماعية مايلى:

- **جماعة الرفاق:** تساهم جماعة الرفاق بشكل أساسى فى شخصية الفرد وقيمه وإتجاهاته، فعن طريق التأثربسلوك الرفاق، ينتهج كثيرمن أشكال السلوك شعورياً أو لاشعورياً، بل يجد نفسه يتصرف بشكل تلقائى وفق نموذج سلوك معين.
- **وسائل الإعلام:** دور وسائل الإعلام المختلفة من إذاعة وتليفزيون وسينما وانترنت وتأثيرها الاجتماعي، والتى إتسع دورها على جميع الفئات العمرية، وبالتالى أصبح لها تأثيركبير على معتقدات الأفراد وقيمهم وإتجاهاتهم وإختياراتهم.

وفى هذا الصدد ترى الباحثة أنه بالفعل ما تم ذكره من مصادر القيم الاجتماعية، هى مصادر ذات قيمة ومؤثرة فى القيم الاجتماعية، ولكن لعل من أبرزها إنخراط الإنسان والمجتمع بشكل عام فى استخدام وسائط ووسائل التكنولوجيا المتعددة، كؤسائل التواصل الاجتماعي والذكاء الإصطناعى و التحول الرقمى.

رابعاً: التحول الرقمى Digital transformation

تعددت التعاريف التى تناولت مفهوم التحول الرقمى وذلك كما يلى:

فقد عرف محمد بن إبراهيم الحجيلان (٢٠١٩: ٣٣) التحول الرقمى بأنه هو تحويل العمليات الإدارية والممارسات التعليمية إلى عمليات تعتمد على التقنية (أجهزة وبرامج)، بشكل تام أو جزئى، وتركز على جانبى تقليل التكاليف ورفع جودة العمل، وتهدف لتطوير العمليات التعليمية وسهولة الوصول.

وأشارت هيام حايك (٢٠٢٠:٣٩) أن التحول الرقمى هو دمج التكنولوجيا الرقمية فى جميع الجوانب، مما يتطلب تغييرات فى مجالات التكنولوجيا والثقافة والعمليات لتحقيق الإستفادة من التقنيات الناشئة والتوسع السريع فى الأنشطة البشرية.

وأضاف ظافر بن أحمد مصلح القرنى (٢٠٢١:٩) أن التحول الرقمى هو الإنتقال من الإتجاهات التعليمية التقليدية الحالية إلى

الإتجاهات التعليمية المستقبلية التى تشدد على إنتاج المعرفة وإبتكارها، والإنفتاح على الثقافة العالمية.

أشار عمر أحمد همشرى (٢٠١٦: ٦١) أن تكنولوجيا المعلومات والإتصالات وبخاصة الإنترنت لعبت دوراً كبيراً فى تغيير صورة المجتمعات وأصبحت الأداة الأكثر أهمية فى تطورها وتقدمها.

وقد ذكر حسن سعد عبد الحميد وآخرون (٢٠١٩: ٧) أن الإنتشار التكنولوجى الرقمى يسير بخطى متسارعة وهو مستمر بالتوسع والنمو دون قيود، هذا التوسع والنمو أخذ يتداخل إلى حد كبير مع حياتنا اليومية الواقعية، وأصبح جزءاً لا يتجزأ منها، فإرتبطت التكنولوجيا بالأسرة، العلاقات، التعليم، الدراسة، التربية، وقد نجم عن التحول الرقمى تحديات ومخاطر مستحدثة على الفرد والمجتمع بشكل عام.

ومما سبق تعرف الباحثة التحول الرقمى بأنه مدى توفر المهارات والمعارف والخبرات لدى الفرد وقدرته على استخدام وسائل التحول الرقمى من خلال الأجهزة الإلكترونية وتطبيقاتها مثل الهواتف المحمولة الذكية والشاشات المتعددة، وأجهزة الكمبيوتر بمختلف أنواعها.

أبعاد التحول الرقمى

فقد أوضحت إيمان مرعى (٢٠٢٢: ٢) أن التحول الرقمى أدى إلى الكثير من التغيرات الاجتماعية والثقافية فى المجتمعات خاصة منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية وذكرت أن هناك أبعاد للتحول الرقمى تتمثل فى:

- **البعد التكنولوجى:** نجد أن التقدم فى مجال الذكاء الإصطناعى، والإنترنت والواقع المعزز سيضغط على الشركات من أجل التشغيل الآلى.
- **البعد الإقتصادى:** المشروعات هى من عوامل الإنتاج والنمو الإقتصادى وعلى الرغم من امتلاك الشركات الكبرى القدرة على التكيف مقارنة بالشركات الصغرى، إلا أن التحول الرقمى له دور كبير مع كلاهما.
- **البعد الاجتماعي:** يرتبط بقدرة التطور التكنولوجى على تغير القيم المجتمعية والثقافية وخاصة لدى فئة الشباب.
- **التعليم والتدريب:** يجب أن يكون قائماً على المهارات التى يتطلبها سوق العمل وأهمية التعليم المستمر لمواكبة المتطلبات الوظيفية الجديدة.

ومما سبق نجد أن الاستخدام الرقمى إرتبط بالعديد من التغيرات سواء بالنسبة للفرد والمجتمع، وبالفعل فى جميع مناحى الحياة، وبصفة خاصة على الحياة الاجتماعية والمنظومة القيمية، مما جعل هناك ضرورة للبحث عن معايير جديدة، للاستخدام الأمثل و التفاعل بشكل أفضل من جميع الفئات وبصفة خاصة الشباب مع التحول الرقمى.

وأوضح خالد كاظم أبو دوح (٢٠٢٢:٤) أن التحول الرقمى حول الشبكات الاجتماعية والعلاقات بين مليارات الأفراد سواء بشكل هادف أو سلبى أصبح له تأثيرات عميقة على الأطر القيمية والأخلاقية المنظمة للسلوك الإنسانى، فحدثت استخدامات غير أخلاقية أثرت على بعض القيم، ومخاطر تؤثر على شبكة العلاقات الاجتماعية وثقافة الشباب.

وأضاف شريف درويش اللبان (٢٠٠٠: ٤٢) أن التحول الرقمى فى بعض الأحيان إلى خلخلة ثوابت الجماعات البشرية، لأن هذه التقنيات الحديثة وفرت للإنسان حرية لا محدودة، فقد أصبح الجميع يرى أن المجتمع حدثت به تغيرات أثرت على الثقافة والهوية، فأصبحت المعتقدات القديمة غير قادرة على الصمود فى ضوء تلك التحديات.

أهمية التحول الرقمى

نجد أن التكنولوجيا الرقمية أحدثت العديد من التغيرات فى جميع جوانب حياة الإنسان فقد أشارحسن مظفرالروز (٢٠٠٦: ٢) أن من أهمها:

- أدى تطبيق التقنيات الرقمية إلى تحديد طريقة إنجاز الأعمال، وإبداع قيم جديدة وتقديمها واستخدام التكنولوجيا لإحداث تغيير جذرى فى الأعمال والخدمات وذلك باستخدام تقنيات الذكاء الإصطناعى ومفردات العالم الإفتراضى.
- الإنتقال من مقومات الفضاء الفيزيائى الواقع إلى الوجود الإفتراضى حيث عملية الإتصال لا يسودها مفاهيم المسافات والأزمنة التى تسود العالم الفيزيائى التقليدى، وتصبح المواقع الإلكترونية بديل للمواقع التى إستوطنت البقع الجغرافية الأرضية.
- إدراج التكنولوجيا الرقمية ساهم فى الإبتكار وإحداث التغييرالكلى، وقيادة الأعمال.

وأشار Stolterman,E. (2004: 689) أن من أهمية التحول الرقمى أنه:

- ساهم الاستخدام الواسع للتكنولوجيا الرقمية فى إيجاد أساليب جديدة، لأنماط حياة جديدة، بعد الضعف التدريجى للثقافة التقليدية، وصعود وبلورة معطيات ثقافية جديدة، يطلق عليها الثقافة الإفتراضية الرقمية.

وأوضح ريمى ريفيل (٢٠١٨: ٤٦٢) أن أهمية التحول الرقمى تتمثل فيما يلى :

- يعتبر التحول الرقمى مؤثر ثقافى عام، لما يقدمه من منهجيات وطرق جديدة، ومنطق جديد فى التفكيروالتعامل والنشاط بصورة عامة.
- يمثل التحول الرقمى ضرورة حتمية لمواكبة الثورة المعرفية، والتواصل عبرالتكنولوجيا الرقمية فى سياق التفاعل العالمى، وما يترتب على ذلك من توفيرللوقت، وتقليل للجهد، وإختزال المهام.

تأثيرات التحول الرقمى

نجد أن هناك تأثيرات متعددة للتحول الرقمى فقد أشارت آمنة حسين الكيلانى (٢٠١٨: ١٤١-١٥٦) إلى تأثيرها على القيم والمتغيرات المجتمعية والتى يمكن إيجازها فيما يلى:

- ضعف مقومات الهوية المجتمعية: فقد أدى الإنتشار الرقمى الواسع إلى التأثيرعلى مكونات الهوية المجتمعية من لغة وتاريخ ودين وعادات وتقاليد وتراث وصعوبة فى الحفاظ على التقاليد والمعاييرالاجتماعية.
- إشاعة فكرة التعصب والعنف: ففى ظل الفضاء الإلكترونى تولدت فجوة بين الأبناء والآباء فى أنماط التفكيروأساليب وقواعد السلوك الأخلاقى، نتيجة التناقض بين ما يتلقاه الأبناء من أفكاروافدة تدعم العنف والتعصب، وأفكار أصيلة يحتفظ بها الأباء وغير قادرون على إقناعهم بها.
- إحلال قيم سلبية فى منظومة قيم المجتمع: فقد تأثر الشباب بمجموعة من القيم السلبية منها الإهمال فى العمل، وعدم إحترام الآخرين، عدم الإحساس بالإنتماء، هدر الوقت وعدم تحمل المسؤلية، وأصبح إلغاء القيم المجتمعية يشكل خطراً كبيراًعلى المجتمع، لأن القيم الأخلاقية والاجتماعية والدينية هى المعيار المنظم لأفكار ومشاعر وجهود وطاقات الفرد والمجتمع.

ومما سبق نجد أن فى ظل التحولات الرقمية والتى شكلت ثورة ثقافية لعبت دوراً كبيراً فى إحداث العديد من التأثيرات فى المتغيرات المجتمعية و القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى المجتمع بصفة عامة وفئة الشباب بصفة خاصة فقد أضاف محمود فوزى أحمد بدوى (٢٠٢٢: ١٤٧١-١٤٧٢) فى هذا الصدد بعض تأثيرات التحول الرقمى على الشباب فيما يلى:

- أن الشباب اليوم لم يعد يستمد ثقافته من القيم والمعاييرالمجتمعية التقليدية، لكن أصبح فى ظل المجتمع الرقمى والواقع الإفتراضى يستمد قيمه منه مما أثرعلى أسلوب وطريقة حياته.
- الثقافة المحلية أصبحت تواجه تحديات كثيرة فرضها التحول الرقمى بمعطياته المختلفة مما أثر على الشباب بإعتبارهم الفئة الأكثر تعاملاَ مع آليات العصر الرقمى.
- جيل الشباب الرقمى أصبح يواجه تحديات اجتماعية وثقافية كثيرة فى ضوء التحولات الرقمية حيث أدى ذلك إلى وجود أنماط حياة جديدة وقيم وتقاليد تتنافى مع ثقافتنا التقليدية، حيث بدأت التكنولوجيا الرقمية تغير فى الأفكار والتصرفات والسلوكيات.
- القيم والمعايير المجتمعية التى يكتسبها الشباب لم تعد مرجعيتها الأسرة ومؤسسات التنشئة الاجتماعية بل أصبحت وسائل الإتصال الرقمى مما أدى إلى التأثير على القيم الموروثة والعادات والتقاليد المكتسبة لدى الشباب.

ومما سبق يمكن صياغة فروض الدراسة فيما يلى:

فروض الدراسة

١- الفرض الأول: مستوى دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على خريجي الجامعات مرتفع".

٢- الفرض الثانى: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات خريجى الجامعات في دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعًا لمتغير النوع (ذكر/ أنثى)".

٣- الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات خريجى الجامعات في دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعًا لمتغير السن (أقل من ٢٥ سنة/ من ٢٥-٣٠ سنة)".

٤- الفرض الرابع: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات خريجى الجامعات في دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعًا لمتغير التخصص (علمي/ أدبي)".

إجراءات الدراسة

أولاَ: منهج الدراسة

اعتمد البحث على المنهج الوصفي وبصفة خاصة الدراسات الارتباطية، نظراً لطبيعة مشكلته وأهدافه. حيث إنه في الأبحاث الوصفية يجمع الباحث البيانات المرتبطة، ويحللها بحثًا عن فهم وصياغة العلاقات بين متغيرات بحثه (Creswell, 2014; Patten, 2012)

ثانياَ: عينة الدراسة

١- **عينة الخصائص السيكومترية:** تهدف العينة الاستطلاعية إلى التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (الصدق- الثبات)، تكونت العينة الاستطلاعية من (١٠٠) من الشباب خريجي الجامعات، بواقع عدد (٥٠) ذكر و (٥٠) أنثى، وبمدى عمر زمني (٢٣- ٣٠) سنة بمحافظة الغربية.

٢- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) من الشباب خريجي الجامعات(١١٣ ذكور-٨٧ إناث) بمدى عمر زمني (٢٣- ٣٠) سنة بمحافظة الغربية، ويوضح جدول (١) وصف العينة الأساسية فى ضوء المتغيرات الديموجرافية للبحث.

جدول (١) وصف العينة الأساسية فى ضوء المتغيرات الديموجرافية للبحث

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية %	معامل الاختلاف Coefficient of Variation
النوع	ذكر	113	56.5	34.6%
	أنثى	87	43.5	
السن	أقل من ٢٥ سنة	108	54.0	32.7%
	من ٢٥-٣٠ سنة	92	46.0	
التخصص	علمي	94	47.0	34.2%
	أدبي	106	53.0	

ويوضح شكل (١) الخط البياني للنسب المئوية للعينة تبعًا للمتغيرات الديموجرافية موضوع البحث.

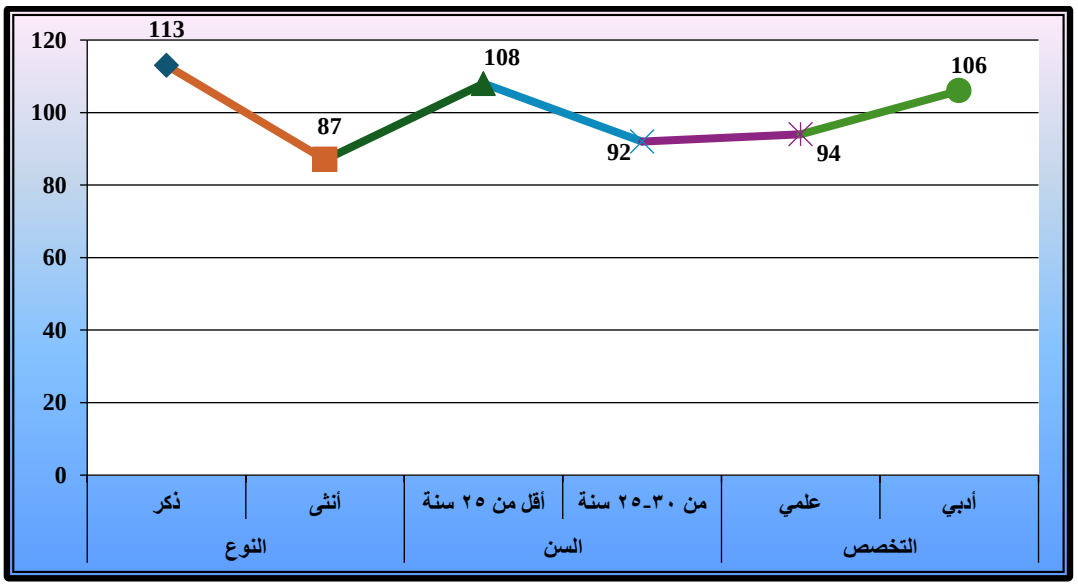

شكل (١) الخط البياني للنسب المئوية للعينة تبعًا للمتغيرات الديموجرافية موضوع البحث

ثالثاَ: أدوات الدراسة

١- مقياس دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. (إعداد/ زين العابدين محمد على وهبه ٢٠٢١

أ- الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى عينة من الشباب خريجي الجامعات.

ب- وصف المقياس:

وقد تكون مقياس دوافع استخدام التواصل الاجتماعي الإلكترونى فى صورته النهائية على ٣٨ عبارة، حيث خصص الباحث لكل بعد مجموعة من العبارات تعبر عن التعريف الإجرائى للبعد ويتبع كل عبارة ثلاث إستجابات، (دائماَ – أحياناَ–نادراَ).

تعليمات الإجابة على المقياس:

يشتمل المقياس على تعليمات وعبارات المقياس، وتحتوى الصفحة الخارجية للمقياس على تعليمات ينبغى على المستجيب أن يقوم بقراءتها قبل البدء فى الإجابة على عبارات المقياس مع وجود إجابة مرفقة مع المقياس

طريقة التصحيح ودلالة الدرجة على المقياس:

تم إعداد مفتاح التصحيح، حيث يحصل الفرد على ثلاث درجات للإستجابة ب(دائماَ)، ودرجتين للإستجابة ب (أحياناَ)، ودرجة واحدة للإستجابة ب(نادراَ)، ومن ثم فإن أعلى درجة للمقياس = ٣٨*٣=١١٤ درجة، وأدنى درجة للمقياس ٣٨*١=٣٨ درجة

ويوضح جدول (٢) عدد مفردات المُخصصة لكل بعد من أبعاد مقياس دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

جدول (٢) عدد مفردات المُخصصة لكل بعد من أبعاد مقياس دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

الأبعاد	عدد المفردات
الدوافع المعرفية.	١٠
الدوافع الاجتماعية.	٩
الدوافع السلوكية.	١٠
الدوافع الوجدانية.	٩
المجموع الكلى	٣٨

١- صدق المحكمين

عرض الباحث المقياس فى صورته الأولية على (٩) محكمين من المتخصصين فى مجال تكنولوجيا التعليم وعلم النفس التعليمى والصحة النفسية، وذلك لإبداء الرأى حول عناصر التحكيم الواردة فى جدول (٣) التالى يوضح نسب المحكمين على مقياس دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونى:

جدول (٣) نسب المحكمين على المقياس

م	عناصر التحكيم	نسبة الإتفاق
١	مدى ملاءمة عبارات المقياس للتواصل الاجتماعي الإلكترونى	١٠٠٪
٢	مدى ملاءمة عبارات كل بعد للتعريف الإجرائى له	١٠٠٪

٣	مدى ملاءمة الإستجابات المطروحة للعبارات التى تعبر عنها	٨٨.٩٪
٤	مدى ملاءمة صياغة عبارات المقياس	١٠٠٪
٥	مدى ملاءمة تعليمات المقياس مع طبيعته	١٠٠٪

إتضح من الجدول أن نسب إتفاق المحكمين تراوحت ما بين (٨٨.٩٪-١٠٠٪) وهى نسب اتفاق مرتفعة.

٢- **الاتساق الداخلى للمقياس:** تم حساب الاتساق الداخلى لمقياس دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عن طريق حساب:

- معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس ودرجة البعد الذي تنتمي إليه.
- معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.
- معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

بداية يوضح جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية لمقياس دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية لمقياس دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (ن=١٠٠)

م	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	م	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
البعد الأول:			البعد الثاني:		
١	.745**	.709**	١	.755**	.730**
٢	.785**	.740**	٢	.663**	.610**
٣	.736**	.711**	٣	.729**	.658**
٤	.700**	.684**	٤	.757**	.732**
٥	.729**	.669**	٥	.772**	.710**
٦	.774**	.740**	٦	.744**	.651**
٧	.763**	.724**	٧	.661**	.622**
٨	.745**	.700**	٨	.699**	.637**
٩	.780**	.682**	٩	.674**	.619**

م	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	م	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١٠	.791**	.759**			
البعد الثالث:			البعد الرابع:		
١	.731**	.710**	١	.795**	.753**
٢	.722**	.688**	٢	.670**	.627**
٣	.755**	.693**	٣	.723**	.650**
٤	.746**	.710**	٤	.720**	.666**
٥	.786**	.741**	٥	.746**	.680**
٦	.737**	.706**	٦	.734**	.691**
٧	.701**	.685**	٧	.742**	.727**
٨	.730**	.709**	٨	.707**	.676**
٩	.775**	.743**	٩	.725**	.687**
١٠	.764**	.725**			

يلاحظ من جدول (٤) أن:

- معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودرجة البعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ مما يعني اتساق مفردات المقياس مع البعد الذي تنتمي إليه.
- معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ مما يعني اتساق مفردات المقياس مع درجته الكلية.

ويوضح جدول (٥) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٥) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس (ن=١٠٠)

م	البعد	معامل الارتباط
١	الدوافع المعرفية.	.872**
٢	الدوافع الاجتماعية.	.866**
٣	الدوافع السلوكية.	.885**
٤	الدوافع الوجدانية.	.864**

ومن خلال حساب الاتساق الداخلى لمقياس دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يتضح أن المقياس يتمتع بالاتساق الداخلى؛ مما يُشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيُسفر عنها البحث.

٣- صدق المقياس

- **الصدق العاملى:** يعتمد هذا النوع من الصدق على استخدام أسلوب التحليل العاملى، وقد قام الباحث بحساب الصدق العاملى لمقياس التواصل الاجتماعي الإلكترونى فى صورته الأولية من خلال مصفوفة الإرتباطات لدرجات عينة تكونت من (٣٢٠) طالباً وطالبة بالدبلوم العام فى التربية.

٤- ثبات المقياس:

أ- **معامل ثبات ألفا كرونباخ:Cronbach's alpha** قامت الباحثة بحساب مقياس دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، ويوضح جدول (٦) قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل مفردة ومعامل الثبات لمقياس دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ككل.

جدول (٦) قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل مفردة ومعامل الثبات لمقياس دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ككل (ن=١٠٠)

م	معامل ثبات المقياس فى حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات المقياس فى حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات المقياس فى حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات المقياس فى حالة حذف المفردة
١	.856	١١	.856	٢١	.855	٣١	.854

م	معامل ثبات المقياس فى حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات المقياس فى حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات المقياس فى حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات المقياس فى حالة حذف المفردة
٢	.856	١٢	.855	٢٢	.856	٣٢	.855
٣	.854	١٣	.854	٢٣	.855	٣٣	.854
٤	.856	١٤	.856	٢٤	.854	٣٤	.854
٥	.856	١٥	.855	٢٥	.852	٣٥	.855
٦	.856	١٦	.856	٢٦	.855	٣٦	.856
٧	.855	١٧	.855	٢٧	.856	٣٧	.856
٨	.855	١٨	.855	٢٨	.854	٣٨	.854
٩	.854	١٩	.856	٢٩	.855		
١٠	.853	٢٠	.856	٣٠	.854		
معامل ثبات المقياس ككل			.857				

وإذا كان معامل الثبات بطريقة ألفا لكل مفردة من مفردات المقياس أقل من قيمة ألفا كرونباخ للمقياس ككل, فهذا يعني أن المفردة مهمة وغيابها عن المقياس يؤثر سلباً على معامل ثباته(Field, 2009).

ويتضح من جدول (٦) أن مفردات مقياس دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يقل معامل ثباتها عن قيمة معامل ثبات المقياس ككل وهي (٠.٨٥٧).

ب-**معامل ثبات التجزئة النصفية:** قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وبلغ معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ككل بلغ (٠.٨٩١**) وهو معامل ثبات دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١).

ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات مقياس دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالى، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

ه- تصحيح المقياس:

تم تصحيح مقياس دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وفقاً لتدريج ليكرت الثلاثي Triple Likert Scale. ويوضح جدول (٧) الدرجات المستحقة عند تصحيح مقياس دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

جدول (٧) الدرجات المستحقة عند تصحيح مقياس دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

المتغيرات	درجة الموافقة		
	مرتفع	متوسط	منخفض
درجة المفردة	٣	٢	١
النهائية العظمى للاستبانة	١١٤		
النهائية الصغرى للاستبانة	٣٨		

وحددت الباحثة مستوى استجابات عينة البحث على مقياس ليكرت الثلاثي Triple Likert Scale، طبقا للمعادلة الآتية:

مدى الإستجابة = $\frac{\text{ن}-1}{\text{ن}}$ حيث أن "ن" تـُمثل تدرج الاستبانة.

مدى الإستجابة = $\frac{3-1}{3}$ =٠.٦٦

وقد تم أضافة هذة القيمة (٠,٦٦) إلى أقل قيمة في الاستبانة وهى الواحد الصحيح؛ وذلك لتحديد الحد الأدنى والأقصى لواقع مستوى دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على خريجي الجامعات. ويوضح جدول (٨) المتوسط الوزني ونسبة الموافقة ودرجة الموافقة لواقع مستوى دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على خريجي الجامعات.

جدول (٨) المتوسط الوزنى والنسبة الموافقة ودرجة الموافقة لواقع مستوى دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على خريجي الجامعات

المتوسط الوزنى	النسبة المئوية للمتوسط	المستوى
١ لأقل من ١.٦٦	٣٣.٣٪ لأقل من ٥٥.٣٪	منخفض
١.٦ لأقل من ٢.٣٢	٥٥.٣٪ لأقل من ٧٧.٣٪	متوسط
٢.٣٢ – ٣	٧٧.٣٪ – ١٠٠ %	مرتفع

ومن ثم فقد اعتمدت الباحثة على المتوسط الوزني للتكرارات كمحك لتحديد واقع مستوى دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على خريجي الجامعات.

رابعاَ: نتائج الدراسة

اعتمدت الباحثة فى التحليل الإحصائي للبيانات للتأكد من صحة فروض البحث من عدمها على الأساليب الإحصائية الأتية:

١- المتوسط الوزني والنسبة المئوية.

٢- اختبار "ت" للمجموعة الواحدة.

٣- اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired-samples t-test ويستخدم لمقارنة متوسطات الدرجات لنفس المجموعة فى مناسبتين مختلفتين.

(Pallant, 2007, P232)

وقد استخدمت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 20) وذلك لاجراء المعالجات الإحصائية، **وفيما يلي عرض النتائج وتفسيرها:**

١- اختبار صحة الفرض الأول:

ينص على أنه " **دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على خريجي الجامعات مرتفع".**

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة المتوسط الوزني، والنسبة المئوية، واختبار "ت" للمجموعة الواحدة لتحديد مستوى دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على خريجي الجامعات، والنتائج يوضحها جدول (٩):

جدول (٩) المتوسط الوزني والنسبة المئوية ونتائج اختبار "ت" للمجموعة الواحدة لمستوى دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على خريجي الجامعات (ن=٢٠٠)

المتغيرات	المتوسط الوزني	النسبة المئوية	المستوى	عينة البحث		المتوسط الفرضي	قمية "ت"	مستوى الدلالة
				المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري			
الدوافع المعرفية.	2.26	75.33	متوسط	22.56	2.76	20	13.085	.000
الدوافع الاجتماعية.	2.54	84.67	مرتفع	22.84	2.68	18	25.476	.000
الدوافع السلوكية.	2.35	78.33	مرتفع	23.52	3.21	20	15.473	.000
الدوافع الوجدانية.	2.52	84.00	مرتفع	22.65	3.21	18	20.511	.000
المجموع الكلى لدوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	2.41	80.33	مرتفع	91.56	7.15	76	30.773	.000

يتضح من جدول (٩) أنه دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على خريجي الجامعات متوسط بالنسبة الدوافع المعرفية في حين أنه مرتفع بالنسبة للدوافع الاجتماعية والدوافع السلوكية والدوافع الوجدانية والمجموع الكلي دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

ويوضح شكل (٢) الأعمدة البيانية للنسب المئوية لدوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على خريجي الجامعات.

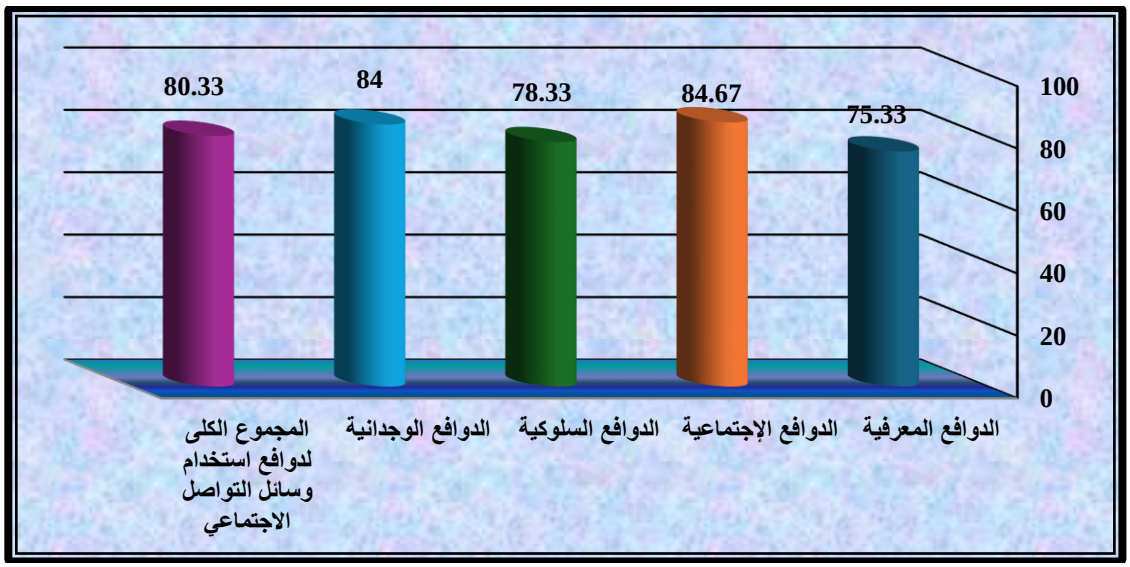

شكل (٢) الأعمدة البيانية للنسب المئوية لمستوى دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على خريجي الجامعات

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة شيرين عبد الحفيظ البحيرى (٢٠١١) والتى أسفرت نتائجها عن أن دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ذات تأير مرتفع، وفى هذه الدراسة كان ذلك التأثير على القيم الاجتماعية وفى مقدمة التأثيرات الإيجابية لهذه المواقع على القيم الاجتماعية إنتشار الوعى بين الطلاب وتقوية صلة الأرحام والأقارب والتفاعل الاجتماعي وتبادل الخبرات، بينما كان فى مقدمة التأثيرات السلبية اختراق الخصوصيات، ولكن هذه الدراسة إهتمت بطلاب مرحلة التعليم ما قبل الجامعى بينما إهتمت الدراسة الحالية بفئة الشباب خريجى الجامعات، دراسة رباب رأفت محمد الجمال (٢٠١٣) والتى أسفرت عن أن تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مرتفع فى تشكيل النسق القيمى والأخلاقى لدى الشباب، دراسة عبد الرحمن سيادى (٢٠١٣) والتى توصلت نتائجها إلى أن تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى شباب الجامعة مرتفع ويرجع ذلك إلى إهتمامهم بنشر ما سيقومون به من أحداث حياتية والإطلاع على أحداث وأخبار العالم، والتعرف على السلع والخدمات الجديدة ، كما أسفرت نتائج دراسة عبد الصادق حسن (٢٠١٤) أن هناك دوافع لاستخدام وسائل التواصل الجامعى ذات تأثير مرتفع لدى شباب الجامعة، وذلك لأنهم يميلون للتعرف على آخر الأخبار، ومناقشة الآخرين وتكوين علاقات وصداقات جديدة،دراسة سهام بوقلوف (٢٠١٨) والتى أسفرت أيضاً عن أن وسائل التواصل الاجتماعي

ذات تأثير مرتفع على القيم الأخلاقية والاجتماعية ولكنها تختلف الدراسة الحالية فقد إهتمت بدراستها لدى المراهقين.

وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن الشباب خريجى الجامعات لديهم دوافع قوية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي متعددة ومختلفة، بعضها يكون بدافع إقامة علاقات اجتماعية، والبحث عن مجتمعات وفئات ذات إهتمامات مشتركة خاصة بعد التخرج للبحث عن فرص للعمل، وفى ذات الوقت من الممكن لشغل وقت الفراغ، ولكن ذلك من الممكن أن يكون سلاح ذو حدين فى الحصول على نتائج، فقد تكون النتائج إيجابية فى بعض الأحيان كالإندماج والتواصل مع أشخاص إيجابيين يشتركون فى إنجاز أعمال هادفة، وفى بعض الأحيان تكون النتائج سلبية مثل إهدار الوقت فيما لا يفيد، والتخلى عن المبادئ والأخلاق، والتدنى بالتواصل مع أشخاص سلبية يتسمون بعدم مراعاة أى معايير أخلاقية واجتماعية.

اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص على أنه " **توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات خريجى الجامعات في تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي تبعًا لمتغير النوع (ذكر/ أنثى)**".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" t_Test للمجموعات غير المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات خريجى الجامعات في دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعًا لمتغير النوع. ويوضح جدول (١٠) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات خريجى الجامعات في دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعًا لمتغير النوع (ذكر/ أنثى).

جدول (١٠) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات خريجى الجامعات في دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعًا لمتغير النوع (ن=٢٠٠)

المتغيرات	مجموعة الذكور (ن= ١١٣)		مجموعة الإناث (ن= ٨٧)		دلالة الفروق	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدوافع المعرفية.	22.43	2.98	22.71	2.46	-.708	.480
الدوافع الاجتماعية.	22.65	2.86	23.08	2.43	-1.136	.257
الدوافع السلوكية.	23.52	3.58	23.51	2.68	.036	.972
الدوافع الوجدانية.	22.85	3.46	22.39	2.85	1.003	.317

المجموع الكلى لدوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	91.45	7.22	91.69	7.09	-.233	.816

يلاحظ من جدول (١٠) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات خريجى الجامعات في أبعاد تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي (الدوافع المعرفية- الدوافع الاجتماعية- الدوافع السلوكية- الدوافع الوجدانية) ومجموعها الكلي تبعاً لمتغير النوع (ذكر/ أنثى).

ويوضح شكل (٣) الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات خريجى الجامعات في دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير النوع (ذكر/ أنثى).

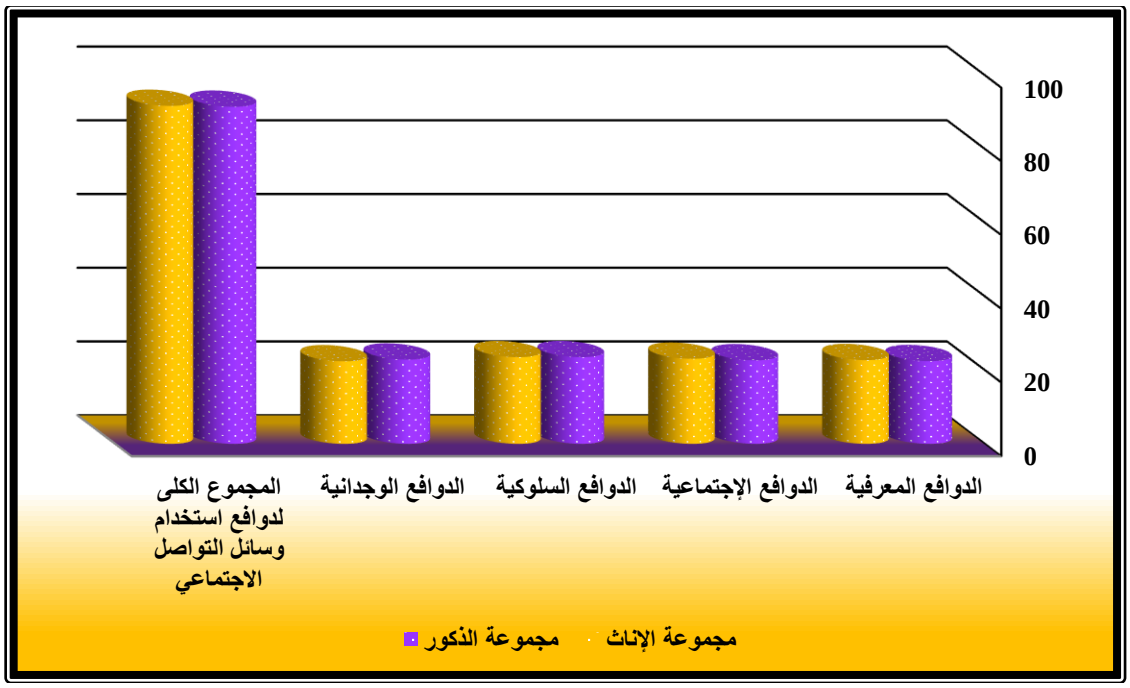

شكل (٣) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات خريجى الجامعات في دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير النوع (ذكر/ أنثى)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل، دراسة Brenner,et.al(2015) والتى أسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى دوافع

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى الشباب بين الذكور والإناث، دراسة أسماء عصام محمد اليوسف (٢٠١٧)، دراسة حمدى صارة وآخرون (٢٠٢٠) والتى أسفرت كل منهم عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير النوع فى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التوافق الشخصى والعلاقات الأسرية.

في حين تختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة أمين سعيد عبد الغنى (٢٠٠٣) والتى أسفرت نتائجها عن أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى الذكور كان أعلى بكثير من الإناث، دراسة عفاف عبدالله أحمد وآخرون (٢٠٠٩)، دراسة عمرو أسعد(٢٠١١) ودراسة Maritin,et.al(2009) والتى أسفرت نتائج كل منها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور فى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بهدف التفاعل الاجتماعي والتعرف على أشخاص جدد ومتابعة الأحداث،،دراسة فاتن يتيم المنتشرى (٢٠١٢) وقد أسفرت كل منهم عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى الشباب بين الذكور والإناث لصالح الذكور، دراسة ممدوح منيزل فليح الشرعة (٢٠١٧) وأسفرت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى أثر استخدام طلبة الجامعة الهاشمية لمواقع التواصل الاجتماعي تعزى للجنس لصالح الإناث، ووجود ارتباط دال إحصائياَ بين أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومنظومة القيم الدينية والأخلاقية لدى طلاب الجامعة،دراسة سهام بوقلوف (٢٠١٨) والتى أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير النوع.

وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن أصبح هناك إهتمام كبير وتركيز تام، من جميع الفئات والطبقات المجتمعية باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل دائم، وبصفة خاصة الشباب، وبالتالى لا يوجد فروق بين الذكور والإناث فى دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، كل منهما تمثل وسائل التواصل الاجتماعي أهمية قصوى وضرورة حتمية تدفعهم للاستخدام اليومى.

٢- اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص على أنه " **توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات خريجى الجامعات في دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعًا لمتغير السن (أقل من ٢٥ سنة/ من ٢٥- ٣٠ سنة)**".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" t_Test للمجموعات غير المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات خريجى الجامعات في دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعًا لمتغير السن. ويوضح جدول (١١) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات خريجى الجامعات في دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعًا لمتغير السن (أقل من ٢٥ سنة/ من ٢٥-٣٠ سنة).

جدول (١١) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات خريجى الجامعات في دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعًا لمتغير السن (ن=٢٠٠)

المتغيرات	أقل من ٢٥ سنة (ن= ٩٤)		من ٢٥-٣٠ سنة (ن= ١٠٦)		دلالة الفروق	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدوافع المعرفية.	22.66	2.75	22.46	2.78	.503	.615
الدوافع الاجتماعية.	22.98	2.64	22.71	2.73	.712	.477
الدوافع السلوكية.	23.54	3.32	23.49	3.13	.114	.909
الدوافع الوجدانية.	22.60	3.28	22.70	3.15	-.225	.822
المجموع الكلى لدوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	91.78	7.36	91.36	6.98	.412	.681

يلاحظ من جدول (١١) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات خريجى الجامعات في دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الدوافع المعرفية- الدوافع الاجتماعية- الدوافع السلوكية- الدوافع الوجدانية) ومجموعها الكلي تبعًا لمتغير السن (أقل من ٢٥ سنة/ من ٢٥-٣٠ سنة).

ويوضح شكل (٤) الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات خريجى الجامعات في دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعًا لمتغير السن (أقل من ٢٥ سنة/ من ٢٥-٣٠ سنة)

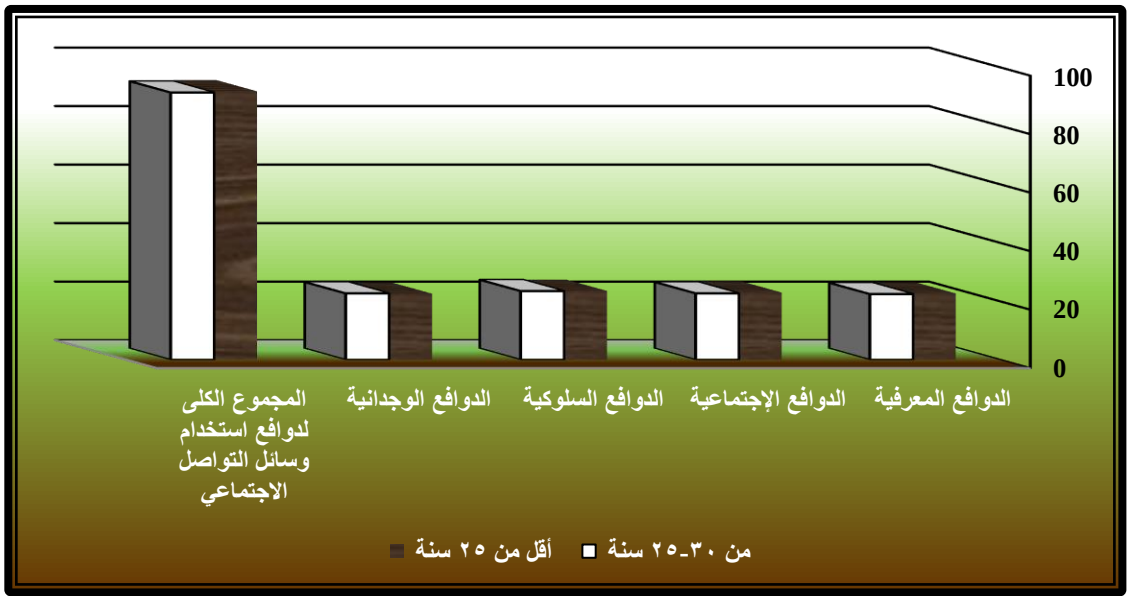

شكل (٤) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات خريجى الجامعات في دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعًا لمتغير السن (أقل من ٢٥ سنة/ من ٢٥-٣٠ سنة)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة زهرة على أبو القاسم فطوح (٢٠١٩) والتى أسفرت عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا فى دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى الشباب تبعًا لمتغير السن ، في حين تختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة سهام بوقلوف (٢٠١٨) والتى أسفرت عن وجود فروق دالة إحصائيا فى دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير السن، وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن فئة الشباب خريجى الجامعات الذين تراوحت أعمارهم بين (٢٣-٣٠) عام يتقاربون فى المتطلبات والميول والإتجاهات، والفروق الفردية بينهم لا تمثل فجوة واضحة، فهم فى هذه المرحلة تكون متطلباتهم البحث عن فرصة عمل سواء داخل الوطن أو خارجه، وبالتالى تحسين الوضع الإقتصادى، أو تكوين أسرة وتجهيزها من البداية.

٣- اختبار صحة الفرض الرابع:

ينص على أنه " **توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات خريجى الجامعات في تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي تبعًا لمتغير التخصص (علمي/ أدبي)**".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" t_Test للمجموعات غير المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات خريجى الجامعات في تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي تبعًا لمتغير التخصص. ويوضح جدول (١٢) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات خريجى الجامعات في تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي تبعًا لمتغير التخصص (علمي/ أدبي).

جدول (١٢) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات خريجى الجامعات في دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعًا لمتغير التخصص (ن=٢٠٠)

المتغيرات	التخصص العلمي (ن= ١٠٨)		التخصص الأدبي (ن= ٩٢)		دلالة الفروق	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدوافع المعرفية.	22.54	3.00	22.58	2.47	-.099	.921
الدوافع الاجتماعية.	23.01	2.53	22.63	2.86	.995	.321
الدوافع السلوكية.	23.59	3.35	23.42	3.05	.369	.712
الدوافع الوجدانية.	22.83	3.09	22.43	3.34	.876	.382
المجموع الكلى لدوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	91.97	7.51	91.07	6.71	.894	.372

يلاحظ من جدول (١٢) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات خريجى الجامعات في أبعاد دوافع إستخام وسائل التواصل الاجتماعي (الدوافع المعرفية- الدوافع الاجتماعية- الدوافع السلوكية- الدوافع الوجدانية) ومجموعها الكلي تبعًا لمتغير التخصص (علمي/ أدبي).

ويوضح شكل (٥) الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات خريجى الجامعات في دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعًا لمتغير التخصص (علمي/ أدبي).

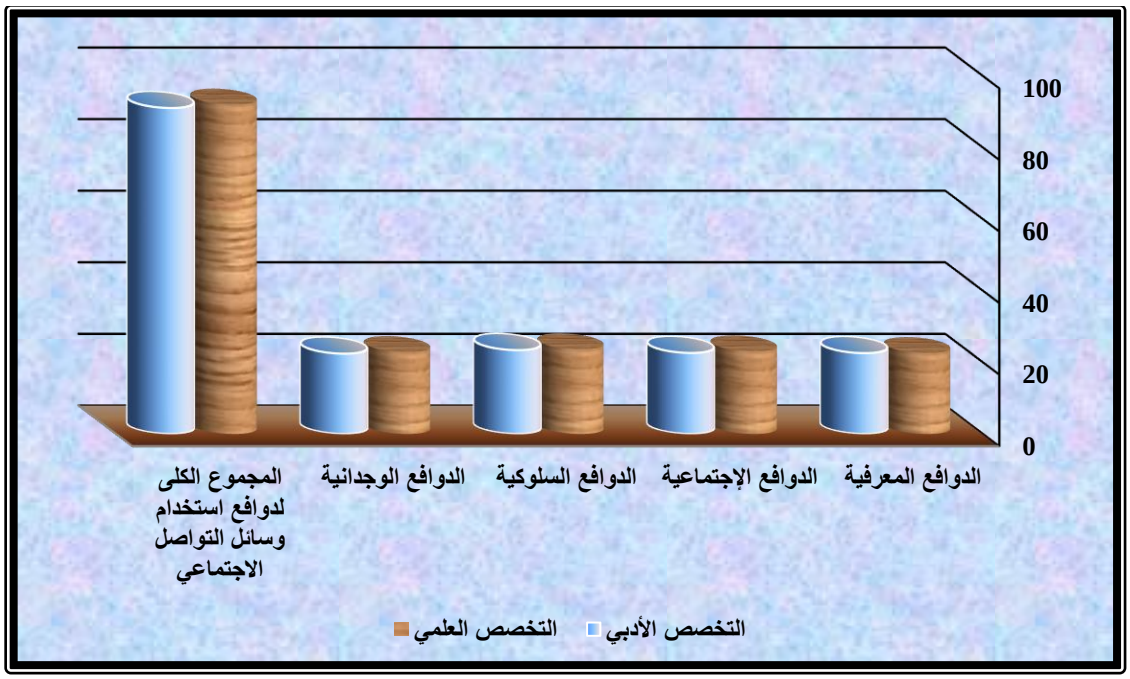

شكل (٥) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات خريجى الجامعات في دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعًا لمتغير التخصص (علمي/ أدبي)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة حمدى صارة وآخرون (٢٠٢٠) والتى أسفرت عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير التخصص،في حين تختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج الدراسات والبحوث السابقة السابقة مثل دراسة زهرة على أبو القاسم فطوح (٢٠١٩) والتى أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعًا لمتغير التخصص (علمي/ أدبي) لصالح التخصص (علمى).

وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن الشباب خريجى الجامعات سواء من التخصص العلمى والأدبى لكل منهم توجهه الذى يرجع لطبيعة الدراسة، ولكن فى نهاية المطاف كل منهم يستخدمه وبنفس القدر، حتى وإن إختلف الهدف والمحتوى، مجتمع التواصل.

- دراسات مستقبلية

فى ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية، ترى الباحثة ضرورة الإهتمام بتقديم بدراسات حديثة من أمثلتها ما يلى:

- دراسة فعالية التدريب على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي فى تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى الشباب.
- دراسة تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على أنماط التفكير لدى الشباب.
- إعداد برامج تدريبية لتوظيف التحول الرقمى فى تقديم أنشطة هادفة للشباب.

المراجـــع

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم ضيف الله (٢٠١٨). دور وسائل التواصل الاجتماعي فى انتشار الإنحرافات الفكرية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
- أسامة المزينى (٢٠٠١). القيم الدينية وعلاقتها بالإتزان الإنفعالى ومستوياته لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة. **رسالة ماجستير غير منشورة**. كلية التربية. الجامعة الإسلامية بغزه.
- أسماء عصام محمد اليوسف (٢٠١٧). تأثيرشبكات التواصل الاجتماعي فى العلاقات الأسرية فى محافظة اربد، **رسالة ماجستير غير منشورة**. كلية التربية.جامعة اليرموك.
- أسماء محمد مصطفى (٢٠١٦). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وإنعكاسها على تشكيل قيم الشباب الجامعى، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**. ع(٨). ص ص ٢٧٥ – ٣٢١.
- إسماعيل عبد الفتاح الكافى (٢٠٠٥). **موسوعة القيم والأخلاق الإسلامية**. الإسكندرية. مركز الإسكندرية للكتاب.
- آمنه حسين الكيلانى (٢٠١٨). الإعلام الاجتماعي وأثره على الأسرة العربية من منظور إجتماعى وثقافى. **المؤتمر الدولى " التفكك الأسرى – الأسباب والحلول**. القاهرة. مركز جيل البحث العلمى.
- أمين سعيد عبد الغنى (٢٠٠٣). تأثير استخدام الإنترنت على القيم والإتجاهات الأخلاقية للشباب الجامعى. **المؤتمر العلمى السنوى السابع كلية الإعلام**. جامعة القاهرة.
- إيمان الكاشف (٢٠٠١). النسق القيمى لدى طالبات الجامعة وعلاقته بأساليبهن فى مواجهة أزمة الهوية، **مجلة الدراسات النفسية** مج(١١). ع (٣). رابطة الأخصائيين النفسيين. مصر
- إيمان مرعى (٢٠٢٢). **التحول الرقمى والظواهر الاجتماعية**. مركز الأهرام للدراسات السياسية والأستراتيجية.

- أيمن عبد المغنى محمد، ليلى أحمد السيد، صالح سليمان عبد العظيم (٢٠١٨): أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على النسق القيمى للشباب المصرى. **مجلة العلوم البيئية. معهد الدراسات والبحوث البيئية.** جامعة عين شمس. مج (٤٤),ع (١). ص ص ١٠٧:٢٠٩
- باسم الجعبرى (٢٠٠٩): **الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.** ط ١.الأردن. الرواد للنشر والتوزيع.
- تهانى زياد فورة (٢٠١٢). فاعلية إثراء منهاج تكنولوجيا التعليم باستخدام التعليم الشبكة فى تنمية مهارات استخدام الحاسوب والإنترنت لدى التلميذات المعلمات Facebook الاجتماعية فى الجامعة الإسلامية بغزة، **رسالة ماجستيرغير منشورة،** كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- ثريا جبريل (٢٠٠٢). **الخدمة الاجتماعية فى مجال الأسرة والطفولة.**القاهرة. مركز بيع الكتاب الجامعى.
- جمال على خليل الدهشان، هناء فرغلى على محمود (٢٠٢١). رؤية مقترحة لتطوير برامج التنمية المهنية للمعلمين فى ضوء متطلبات الثورة الصناعية. **المجلة العلمية لكلية التربية.** مج (٣٧).ع (١١). ص ص ٢-١٣٦.
- جمعه تهامى (٢٠١٥): دور الجامعة فى تعزيز القيم لدى طلابها فى ظل إنتشار شبكات التواصل الاجتماعي، **المؤتمر القومى السنوى التاسع عشر،** مركز تطوير التعليم الجامعى. جامعة عين شمس. ١٦- ١٧ سبتمبر
- جوزف جان غو (٢٠٠٥). **نحو تقلب القيم إلى أين ؟.** ترجمة زهيدة درويش جبور، جان جبور. منشورات اليونسكو. تونس. بيت الحكمة.
- جيهان حداد (٢٠٠٢): المقاهى الإلكترونية ودورها فى التحول الثقافى فى مدينة إربد: دراسة انثروبولوجية. **رسالة ماجستير غير منشورة.** كلية التربية. جامعة اليرموك.
- حسن سعد عبد الحميد، جميل محى حسن (٢٠١٩). **دراسة التربية الرقمية.** العراق. مركز النهرين للدراسات الإستراتيجية.
- حسن مظفر الرزو (٢٠٠٦). الجامعة الإفتراضية العربية الموحدة. **مجلة العلوم الإنسانية.**.مج (٤).ع(٣٠).

- حسين عقيل، عزالدين أبو الثمن (٢٠٠١). **التصنيف القيمى للعولمة**. منشورات دار إلقا. مالطا.
- حمدى صارة، حليمة مزغرانى (٢٠٢٠). إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتوافق الشخصى والأسرى لدى الطالب. **مجلة الجامع فى الدراسات النفسية والعلوم التربوية**. مج (٥). ع (٢).
- حمدى محمد الفاتح (٢٠١٣). **إشكالية الواقع ورؤى المستقبل**. بيروت. سلسلة كتب المستقبل العربى.
- حنان حسين مرزوق (٢٠٠٤). فاعلية برنامج لتنمية بعض القيم الأخلاقية لأطفال الشوارع. **رسالة دكتوراه غير منشورة**. كلية التربية. جامعة عين شمس.
- خالد غسان المقدادى (٢٠١٤): **ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها**. ط ١.عمان. دار النفائس للنشروالتوزيع.
- خالد كاظم أبو دوح (٢٠٢٢). التحول الرقمى: من الهاتف الذكى إلى مجتمع الجيل الخامس. **مجلة آفاق مستقبلية**. ع (٢). القاهرة. مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار. مجلس الوزراء.
- رباب رأفت محمد الجمال (٢٠١٣). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمى الأخلاقى للشباب السعودى. **دراسة ميدانية**. جامعة الملك عبد العزيز. المملكة العربية السعودية
- رشوان حسن عبد الحميد أحمد (٢٠٠٢). **التربية والمجتمع**. مصر. المكتب العربى الحديث.
- ريمى ريفيل (٢٠١٨). **الثورة الرقمية ثورة ثقافية. عالم المعرفة**. الكويت. المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب.
- زهرة على أبو القاسم فطوح (٢٠١٩). إدمان الإنترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي وتقدير الذات لدى عينة من طلبة جامعة طرابلس (دراسة ميدانية). **مجلة كلية التربية جنزور جامعة طرابلس**.ع (١٦). ص ص ٧٧-١١٨.
- سعد المطيرى (٢٠١٧): دور الإدارة الجامعية فى مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكرى لدى طلاب جامعة الكويت. **مجلة القراءة والمعرفة**. مج (١٨). ع (٧).

- سلطان مسفرالصاعدى (٢٠١٢). **الشبكة الاجتماعية: خطر أم فرصة.** الرياض. شبكة الألوكه.
- سمير خطاب، عصام رمضان (٢٠١٩): انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكرى لدى طلاب كليات التربية فى جامعة الأزهر من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. **المجلة التربوية. كلية التربية. جامعة سوهاج.** ع (٥٨).
- سهام بوقلوف (٢٠١٨). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية والاجتماعية. دراسة مسحية لعينة من المراهقين الجزائريين المستخدمين لموقع الفيس بوك. **رسالة دكتوراه غير منشورة.** كلية علوم الإعلام والإتصال. جامعة الجزائر.
- شريف درويش اللبان (٢٠٠٠). **تكنولوجيا الإتصال: المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية.** ط١. القاهرة. الدار المصرية اللبنانية.
- شيرين عبد الحفيظ البحيرى (٢٠١١). مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى طلاب مرحلة التعليم ما قبل الجامعى. **المجلة العلمية لكلية التربية النوعية.** مج(١). ع (٩). ص ص
- صلاح الدين محمود علام(٢٠٠٠). **القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة.** القاهرة: دار الفكر العربي.
- صلاح مراد (٢٠١١). **الأساليب الإحصائية فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية.** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- صليحة حالى (٢٠١٢). الإنشاد الدينى: المفهوم والأهداف. **مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية.** ع (٦). ص ص١٦٣-١٧٤.
- ظافر بن أحمد مصلح القرنى (٢٠٢١). درجة إسهام الجامعات السعودية فى التمكين الرقمى لدى الطلبة. **مجلة جامعة الملك عبد العزيز.** ٢٩ (٢). ص ص٢٤٧ - ٢٩٠.
- عايدة صالح (٢٠٠١). برنامج مقترح لتنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الرياض بمحافظة غزة. **رسالة دكتوراه غير منشورة.** كلية التربية. جامعة الأقصى.
- عبد الرحمن سيادى (٢٠١٣). استخدامات طلاب الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي فى البحرين. **رسالة ماجستيرغيرمنشورة.** الجامعة الأهلية. مملكة البحرين

- عبد الرحمن محمد نفير الحارثى، ضيف الله بن محمد بن خاطر العمارى (٢٠٢٤). دور الأسرة فى بناء القيم الأخلاقية للفرد فى ضوء الفضاء المعرفى المفتوح من وجهة نظر معلمى المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة. **مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية**. كلية الآداب. جامعة ذمار. ٦ (١). ص ص ١٥٨ – ٢٠١.
- عبد الرؤوف سامى (٢٠٠٠). الإنترنت فى العالم العربى. دراسة ميدانية على عينة من الشباب العربى. **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**. ع (٤). ٦٤-٣٢.
- عبد الصادق حسن (٢٠١٤). تعرض الشباب الجامعى البحرينى لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بوسائل الإتصال التقليدية، **المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية**. مج (٧). ع (١). ١٧-٣٢.
- عبد الغنى مغربى، ثريا التجانى، زينب حميدة مراكش (٢٠٠٢). **علم إجتماع المنظمات** (مطبوعة لطلبة المدرسة الوطنية التحضيرية لدراسات مهندس غير منشورة). روبية. الجزائر.
- عفاف عبد الله أحمد، جعفرعبد الرحمن إسماعيل (٢٠٠٩). تأثير الإنترنت فى علاقات الشباب الاجتماعية والأسرية – دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية الخرطوم – السودان. **المؤتمر العلمى الأسرة والإعلام وتحديات العصر**. كلية الإعلام جامعة القاهرة. ١٥- ١٧ فبراير
- علاء حافظ عبد القادر(٢٠١٣). تفعيل دور كليات التربية فى تنمية القيم الأخلاقية لدى طلابها فى ضوء المتغيرات العصرية. **مجلة كلية التربية بالسويس**. مج (٦).ع (٢). ٣-٢٨.
- علاء عبد العزيز متولى عيسى (٢٠١٧). القيم الأخلاقية خصائصها ومميزاتها من خلال السنة النبوية: دراسة نظرية تطبيقية. **مجلة كلية أصول التربية والدعوة بالمنوفية**. ع (٣٦). ص ص٢- ٨٥.
- عمر أحمد همشرى (٢٠١٦). التأثيرات الإيجابية والسلبية للثقافة الرقمية على الطالب الجامعى من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء الخاصة. **مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية**. ١٦(١). ص ص ٤٦ – ٧٤.
- عمرو أسعد (٢٠١١). العلاقة بين استخدام الشباب المصرى لمواقع الشبكات الاجتماعية وقيمهم المجتمعية. **رسالة دكتوراه غير منشورة**. كلية الإعلام. جامعة القاهرة.

- فاتن يتيم المنتشرى (٢٠١٢). استخدامات الشباب السعودى لموقع اليوتيوب والإشباعات المتحققة منها: دراسة مسحية، **رسالة ماجستيرغير منشورة**. كلية الآداب. جامعة الملك سعود
- فاروق أحمد أحمد (٢٠٠٩). تحليل سوسيولوجى لأزمة القيم الأخلاقية بين الشباب المصرى دراسة ميدانية. **المجلة العلمية بكلية الآداب بقنا**. جامعة جنوب الوادى. ع (٢٦). ٧٩-٩٤.
- فهد بن على الطيار(٢٠١٤): شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة " تويترنموذجا " دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود، **المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب**. مج (٣١). ع ٦١. ص ص ١٩٣-٢٢٦
- كمال دسوقى (٢٠٠٠). **الإجتماع ودراسة المجتمع**. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.
- ماجد الجلاد (٢٠٠٧). **تعلم القيم وتعليمها**. ط ٢. عمان: دار المسيرة.
- ماجد الزيود (٢٠١١). **الشباب والقيم فى عالم متغير**. ط ٢. عمان: دار الشروق.
- محمد إبراهيم ناجى (٢٠١٦). **التواصل الاجتماعي ومشكلات الشباب**. الأردن: دار أمجد للنشر والتوزيع
- محمد المسير(٢٠٠١). **قيم أخلاقية من القرآن والسنة**. القاهرة: مكتبة الصفا.
- محمد بن إبراهيم الحجيلان (٢٠١٩). التحول الرقمى فى التعليم: رؤية وفق مفهوم تحسين الأداء البشرى. **مجلة جامعة الملك سعود**. مج(٤). ع (٢). ص ص ٦٦ -٩١.
- محمد مسعود شلوف (٢٠١٦). دور المعلم فى مواجهة الإختراق القيمى. **مجلة كلية الفنون والإعلام**. ع (٢). ٨٨- ١٠٣.
- محمود فوزى أحمد بدوى (٢٠٢٢). الأمن التربوى والتحول الرقمى. **المجلة التربوية كلية التربية جامعة سوهاج** . مج (٣). ع (٩٥). ص ص ١٤٦٨ – ١٤٧٥.
- مروة صلاح مهدى (٢٠١٧). تأثيرجودة مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية طلبة الجامعات الأردنية الخاصة فى العاصمة، **رسالة ماجستيرغير منشورة**. كلية الأعمال. جامعة عمان العربية.
- مفيدة تنبؤ، فاطمة الزهراء وطاير(٢٠١٧). المقومات التربوية للناشئة فى ظل الإعلام الجديد. **مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والإتصالية**. ع (١١). ص ص ٢٠٧ – ٢٢٠.

- مقداد يالجن (٢٠٠٢). **التربية الأخلاقية الإسلامية**. ط ٣. الرياض. دار عالم الكتب.
- ممدوح منيزل فليح الشرعة (٢٠١٧): أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الدينية والأخلاقية لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية فى الأردن، **مجلة دراسات العلوم التربوية**. مج (٤٤). ع(٤). ص ص
- نعيمه محمد محمد (٢٠٠٢). **التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية**. مصر. دار الثقافة العلمية.
- نوال بركات، الأزهر العقبى (٢٠١٩). نمط العلاقات الاجتماعية فى ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين الحقيقى والإفتراضى. **مجلة علوم الإنسان والمجتمع**. ع (١٩). ص ص ٢٢١-٢٣٢.
- نوال بنت على البلوشيه (٢٠٢٠). واقع التحول الرقمى فى المؤسسات العمانية. **مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا**. مج (٤).ع (٢). ص ص ٥٨-٧٧.
- نور سلوت (٢٠٠٥). مفاهيم القيم المتضمنة فى الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا فى مدارس فلسطين، **رسالة ماجستيرغير منشورة**. غزة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية.
- نورهان منير حسن (٢٠٠٨). **القيم الاجتماعية والشباب**. الإسكندرية. المكتب الجامعى الحديث.
- هند عبيدين (٢٠٠٩). الأخلاق تواصل وتوازن فى المجتمع الإنسانى. **مجلة المعارج**. ع(١١٥). ص ص ٧١-٨٩
- هيام حايك (٢٠٢٠). التحول الرقمى والإدارة المستدامة فى مؤسسات التعليم العالى. **مجلة رسالة الخليج العربى**. مج (٤). ع (١). ص ص ٣٦ – ٥٨.
- وائل فضل الله، خضر مبارك (٢٠١١): **أثر الفيسبوك على المجتمع**. ط ١. الخرطوم. المكتبة الوطنية.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

- Alger, P.(2007). electronic communication, Available at: http://www.Litracyne.org/clc/clc99/hoelecm.html
- Bajwa,S.(2021). Role of social media in culcating moral-ethical values, *International Journal for innovative research in multidisciplinary field*, vol (7). issue (6).251:254.

- Brenner, Keith,W.(2015). internet addiction:A review of current assessment techniques and potential assessment questions cyber psychology&behavior, 22 , 7-14.
- Creswell, J. W. (2014). *Educational Research: Planning, Conducting, and Evaluating Quantitative and Qualitative Research* (5th Ed.). Upper Saddle River, NJ: Pearson/Merrill Prentice-Hall.
- Ghosh,S.(2019). crisis of moral values among indian youth: Practicing value based education, **Journal of netajisubhas open university**,2(2), 1-6.
- Hanzl,M.(2007). information technology as atool for public participation in urban planning: a review of experiments and potentials design studies,289-307.
- Kambari,A.,Sulaiman,A.(2024).negative impact of social media on the morality of muslim youth of north central,Nigeria,7(1),81-97.
- Kaplan,Andreas,Haenlien,Michael (2010). users of the world,unite the challenges and opportunities of social media,business horizons,53(1),59- 68
- Keith,N.,Hampton(2011). social networking sites and ourlives,pew research center internet,science&tech,1-85.
- Khalid,A.,Hassan,T.,Shabir,G.(2020). cultivation effects of social media on cognitive,social and moral skills of adolesants in Pakistan,Journal of business and social review in emerging economies, 6 (2),419-436.
- Maritin & Schumaker (2009). self – esteem in children british,**Journal of education psychology**, 7, ٣٣٨-٣٥٢.
- Martin,F.,Gezer,T.,Wang,C.(2019). educators perceptions of student digital citizenship practices, Journal computers in the schools,4(36),238-254.
- Pallant, J. (2007). **SPSS Survival Manual A Step by Step Guide to Data Analysis using SPSS for Windows**, third edition, England: McGraw-Hill Education
- Patten, M. (2012). *Understanding Research Methods*. Glendale, CA: Pyrczak Publishing.
- Sahu,P.,Pater,S.,Sharma,A.(2021). impact of social media on youth of Chhattisgarh, **International Journal of communication and information technology**,2(2),17-32.
- Salgur,Selami Ahmet (2016). How does the use of social networking affect family communication of teenagers? **Euromentor Journal**, 7(1), 1, 21-32.

- Shannon,V.(2010). social networking technology and the virtues ethics and information technology, 12(2),157-170.
- Steven,K.(2009). the development of virtual educational environment to support inter-school collaboration,online submission,ED496532
- Stolterman,E.(2004).information technology and the good life.information system research,689-692.
- Tariq,W.,Mehboob,M.,Yar-Kan,M.A.Ullah,F.(2012). the impact of social media and social networking in education and students of Pakistan,**International Journal of computer science**,11 , 407-411.
- Villegas,W.,Xavier,P.&Milton,C.(2018). university students estimates of the role of the internet and technology in improving digital awareness on campus and designing aproposed model for that,future internet,12(2),1-16.

Motivations for using social media in light of some demographic variables among university graduates

Abstract

The study aimed to understand and explain motivations for using social media among university graduates,investigating the effects of social media on some demographic variables such as moral and social values and digital transformation and also aimed to understand and explain the factors underlying increasing the interest and use of social media by university graduates , the study sample consisted of 200 university graduates (113 males-87 females), with an average age (23-30) year, the following tool were used: motivations for using social media scale by Zein El abedin Mohammed Ali Wahba 2021,the results showed that: motivations for using of social media on university graduates is high, there were no statistically significant differences in averages of university graduates in motivations for using of social media according to the gender variable (male/ female), were no statistically significant differences in averages of university graduates in motivations for using of social media according to the age variable (under 25 years old /from (25-30) years old , no statistically significant differences in averages of university graduates in motivations for using of social media according to specialization variable (scientific / literary)

***Key words*:** social media – demographic variables –university graduates